



دور منظمات المجتمع المدني في وعي
فئات مختلفة من المجتمع المصري بقضية
التغيرات المناخية: دراسة مقارنة بين
الريف والحضر

د. دينا جمال زكي بشاي

مدرس بكلية الدراسات العليا والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

DOI: 10.21608/qarts.2024.274731.1900

مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

مجلة كلية الآداب بقنا - جامعة جنوب الوادي - المجلد (٣٣) العدد (٦٣) أبريل ٢٠٢٤

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

<https://qarts.journals.ekb.eg>

موقع المجلة الإلكتروني:

دور منظمات المجتمع المدني في وعي فئات مختلفة من المجتمع المصري بقضية التغيرات المناخية: دراسة مقارنة بين الريف والحضر

الملخص:

هدف البحث إلي التعرف علي دور منظمات المجتمع المدني في توعية المواطنين بظاهرة التغيرات المناخية وأسبابها وكيفية التعامل معها، وتكونت عينة البحث من (١٠٠) مفردة من المستفيدين من التوعية بالريف والحضر، و(٢٣) مفردة من المدربين القائمين علي التوعية في المنظمات، ينتمي البحث إلي البحوث الوصفية التي تستهدف وصف وتحليل الظاهرة موضوع الدراسة بأستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة عن طريق تطبيق استمارتي استبيان الأولي عن المستفيدين من التوعية وتضمنت (١: البيانات الأولية، ٢: مدي معرفة أفراد العينة بالتغيرات المناخية، ٣: التوعية بأسباب التغيرت المناخية، ٤: التوعية بالاثار المترتبة علي التغيرات المناخية، ٥: كيفية التعامل مع التغيرات المناخية)، والثانية استمارة القائمين علي التدريب (١: البيانات الأولية، ٢: توعية المدربين بأسباب التغيرات المناخية، التوعية بآثار التغيرات المناخية)، وأستعانت الباحثة بالنظريات الآتية (نظرية الدور، نظرية الفعل الاجتماعي، نظرية التعلم، نظرية السلوك المخطط، مدخل الانساق البيئية)، وتوصل البحث إلي عدة نتائج أهمها: اهتمت منظمات المجتمع المدني بتنظيم ندوات عن البيئة وكيفية الحفاظ عليها من التلوث ولكنها لاتخص ندوات بعينها عن ظاهرة التغيرات المناخية وكيفية التعامل معها، توجد فروق بين عينة الريف والحضر في الوعي بالتغيرات المناخية، فنجد عينة الريف ليس لديها أي معرفة عن مصطلح التغيرات المناخية علي عكس عينة الحضر نسبة كبيرة منها لديها معرفة بمصطلح التغيرات المناخية عن طريق وسائل الاعلام والانترنت، توجد فروق بين عينة

الريف والحضر في شعورهم بالتغيرات المناخية وذلك نتيجة التلوث الشديد بالحضر والأتربة وعوادم السيارات الذي يؤثر بشكل أكبر علي حالة الجو وارتفاع درجات الحرارة (بالنسبة لعينة الحضر)، لكن عينة الريف لا تشعر بارتفاع درجات الحرارة بصورة ملحوظة لكثرة المساحات الخضراء، وقلّة عوادم السيارات والأتربة، لم تهتم الجمعيات بتنظيم ندوات منفصلة عن ظاهرة التغيرات المناخية وبالتالي لم يقوم المدرب بذكر أسباب التغيرات المناخية، فمعظم عينة الريف غير مقتنعة بأن للانسان دور في حدوث ظاهرة التغيرات المناخية نتيجة عدم معرفتهم بها وكيفية تأثير الانسان في حدوثها، علي عكس عينة الحضر في استجابتهم أن للانسان دور في حدوث التغيرات المناخية، وهنا يتدخل البعد الثقافي في التفرقة بين عينة الريف والحضر في أهمية الوعي بالتغيرات المناخية.

الكلمات المفتاحية: منظمات المجتمع المدني، الوعي ، ظاهرة التغيرات المناخية.

المقدمة:

تعد التغيرات المناخية التي نشهدها حالياً من أهم القضايا محل إهتمام الكثير من الدول حول العالم وينبع هذا الاهتمام من الآثار التي أحدثتها ومن المتوقع أن تحدثها في كافة المجالات الاقتصادية والصحية والثقافية والاجتماعية وغيرها، الأمر الذي جعل تلك التغيرات تمثل تهديداً مباشراً الذي أصبح من المستحيل تجاهله لكافة القطاعات والنظم التي تشتمل عليها أي دولة من الدول. (UNDB,2007,p2)

وصار العمل المناخي واحداً من أهداف التنمية المستدامة بشكل مباشر متمثلاً في الهدف الثالث عشر، ومؤثراً بشكل غير مباشر في باقي أهداف التنمية المستدامة. على سبيل المثال لا الحصر، فإن التغيرات المناخية تهدد إنتاج المحاصيل الزراعية، وبالتالي تهدد الأمن الغذائي العالمي، مما قد يعيق تحقيق الهدف الثاني من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعني بالقضاء على الجوع. كما وضعت أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ قضية التغيرات المناخية والنواحي البيئية ضمن أهدافها التي تسعى لتحقيقها والتي تتضمن تحديد خمسة مراكز تكنولوجية إقليمية، ترتبط بتهيئات وطنية مخصصة لتكنولوجيا المناخ، وبرامج حول تغير المناخ تستهدف النساء والشباب. (أجندة أفريقيا، ٢٠١٥ : ٢٠٦٣)

ورغم أن العالم يواجه منذ سنوات تقلبات مناخية بسبب أزمة "الاحتباس الحراري" Global warming التي تعاني منها الكرة الأرضية نتيجة الثورة الصناعية، والتي زادت من انبعاثات الغازات الضارة في الغلاف الجوي، إلا أن تداعيات وانعكاسات تلك الأزمة في تزايد مستمر، ما بات يهدد استدامة الثورات الطبيعية لاسيما غير المتجدد منها، وكذلك مستقبل معظم الكائنات الحية علي سطح الأرض بسبب الكوارث الطبيعية وانتشار الامراض والأوبئة الناتجة عنها.

وفي هذا السياق أصدرت لجنة المناخ التابعة للأمم المتحدة تقريرا في ٩ أغسطس ٢٠٢١، أكدت فيه أن مستويات غازات الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي باتت مرتفعة للحد الذي سيؤدي إلي اضطراب المناخ لعقود إن لم يكن لقرون قادمة. (أبو النصر، ٢٠٢٢، ص ٣)

وفهم الآثار المحتملة للتغير المناخي أصبح يمثل ضرورة خاصة للدول النامية لأنها أكثر تأثرا من غيرها لآثار تغير المناخ، وذلك لتجنب الوصول الي مستويات خطرة من مستويات تغير المناخ.

فتعد العوامل المناخية مثل درجات الحرارة والسيول والجفاف والرياح الشديدة والعواصف والاعاصير ذات تأثير مدمر، وتؤدي تلك التغيرات الحادة في المناخ والطقس عموما الي حدوث الكوارث والأزمات المناظرة التي ينجم عنها عادة خسائر بشرية ومادية جسيمة في البنية الأساسية للمجتمع والتي من شأنها أن تؤثر علي الوضع الاقتصادي والاجتماعي السائد تأثيرا سلبيا، وجدير بالذكر أنه تم تسجيل ارتفاع في درجات الحرارة في مصر بواقع ٣إلي ٣,٥ درجة مئوية خلال الفترة ما بين عامي ١٩٦٠ و ١٩٩٠ والتي من المتوقع أن تزيد بحلول عام ٢٠٥٠ بنسبة ٢ درجة مئوية أخرى (حيث سجلت تقارير ورصد عام ٢٠١٣ ارتفاع في درجات الحرارة بمقدار ٢,٢ خلال فصل الربيع وأربع درجات خلال شهر أكتوبر).

(World meteorological Organization,2013,p13,14)

ويوضح تقرير مجلس الوزراء ٢٠١٠ أن التكيف Acomodation يكون بإتباع الطرق والاستراتيجيات التي تعوض أو تقلل السلبيات التي يمكن أن تنتج عن تغير المناخ وذلك عن طريق الاستخدام الأمثل للموارد البيئية والزراعية المتمثلة في الماء والهواء والأرض والنبات والحيوان، وفي مجال الصحة البشرية يكون من خلال تحسين مراقبة ومكافحة

الامراض المتعلقة بالمناخ، مياه مأمونة ومرافق محسنة وتطوير الخدمات الصحية الأساسية. (تقرير مجلس الوزراء، ٢٠١٠)

فأن تغير المناخ يمثل "تغييرا في التغير" وأنه سيغير العالم كما نعرفه على نحو غير متوقع، وهذا حقيقي إلى حد كبير، فتغير المناخ سوف يغير بالفعل النظم البيئية وسبل العيش والتصورات العامة حول المخاطر؛ ولذلك أصبح تغير المناخ قضية سياسية مركزية في عصرنا الزاهن، وبالرغم من هذا كله فإنه في حين أنه من السهل القول بأن تغير المناخ سيغير كل شيء تقريبا، فإنه من الصعب تحديد كيف يمكن أن يكون الأمر كذلك، فتوافقت الآراء حول الضرر الذي يحدثه تغير المناخ ولاحظ كثيرون أن تغير المناخ هو ربما أخطر تحدي نواجهه علي الإطلاق في النظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والبشرية.

(Dryzek, John S., Richard B. 2011,P3)

ولقد تطورات مؤسسات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني وأصبح لمعظم هذه المؤسسات دور خدمي واجتماعي وسيط بين المجتمع والدولة وتميزت أبرز أعمالها في مجال الرعاية الاجتماعية والانسانية، والصحية، والتعليمية والبيئية. وتعد مؤسسات الدولة بشكل عام ومؤسسات المجتمع المدني بشكل خاص إحدى الأدوات المؤثرة في تعزيز الوعي البيئي لدي المواطن نتيجة لصلتها والتصاقها بالمجتمع وإمامها بعبادات وتقاليد المجتمع.

مشكلة الدراسة:

لم يعد الحديث عن ظاهرة تغير المناخ وتأثيراتها السلبية علي جوانب الحياة يحتاج لبراهين، فلقد حذر العديد من العلماء أنه اذا استمر الحال كما كان عليه في السابق، ستتعرض حياة بلايين البشر للمخاطر، حيث سترتفع درجة الحرارة في العالم بحلول عام

٢٠٣٠ نتيجة ارتفاع رصيد الغازات الدفيئة، الأمر الذي يؤدي الي ذوبان الجليد الموجود في القطبين وبالتالي ارتفاع منسوب مياه البحر وبالتالي غرق الكثير من الشواطئ خاصة المنخفضات منها وبالذات تلك المناطق التي تكون علي شكل دلتا النهر، ومنها دلتا نهر النيل بمصر، كذلك تغير الأقاليم المناخية وما يتبعه من تصحر للعديد من المناطق، وصعوبة الزراعة وانتشار الامراض مثل الملاريا وزيادة المجاعات وإنقراض من (٢٠-٣٠%) من أنواع النباتات والحيوانات، مع إمكانية تغير فصول السنة ذاتها، مع ملاحظة أثر ذلك علي المحاصيل الزراعية بالتحديد.

(نوفل، ٢٠٠٧ نص ٤) (محمد ناجي، ٢٠٠٧، ص ١٠)

ستكون الجماعات الأكثر تضررا هم الفقراء والمسنين والأطفال وخصوصا في البلدان النامية، التي مازالت يعتمد اقتصادها بالأساس علي قطاعات رهينة بالظروف المناخية، كالزراعة والصيد البحري والموارد الطبيعية والسياحة، لذلك تعد مبررات التكيف والتأقلم مع التغيرات المناخية ضرورية جدا.

(UNFCCC, 2007, p.6)

تشير منظمة الصحة العالمية إلي أن تغير المناخ يتوقع أن يتسبب بين عامي ٢٠٣٠ و٢٠٥٠ في وفاة شخص إضافي كل عام بسبب سوء التعامل مع التغيرات المناخية فيصل لقرابة ٢٥٠٠٠٠ شخص كل عام بسبب سوء التغذية والملاريا والإسهال والاجهاد الحراري فقط.

(WHO, "Climate change and health" 2018)

ووفقا لمنظمة الأغذية للأمم المتحدة، يتسبب التغير المناخي في حدوث أحوال جوية شديدة الوطأة وجفاف وفيضانات وكوارث أخرى تحرم ملايين الناس في جميع أنحاء العالم من سبل عيشهم، ويتضرر من ذلك بوجه خاص فقراء العالم قرابة ٨٠٠ مليون

شخص يعيشون في مناطق ريفية يعتمد الكثير منها علي الزراعة ومصائد الأسماك في بقائهم علي قيد الحياة. (FAO,2019)

ومن الجهود التي أتبعتها الدولة أستضافة مؤتمر الأطراف لاتفاقية التغير المناخي COP 27 لعام ٢٠٢٢ بمدينة شرم الشيخ، ويأتي هذا المؤتمر انعكاسا للدور المحوري الذي تضلع به مصر اقليميا ودوليا لمواجهة ظاهرة التغيرات المناخية.

وفي تقرير وزارة البيئة في يونيو ٢٠٢٢ أشارت إلي مجموعة من الأرقام التي تدق ناقوس الخطر نحو ضرورة التكاتف لمواجهة آثار تغير المناخ والتي كشفت عنها تقارير الهيئة الحاكمة للمناخ ومنها، زيادة غازات الاحتباس الحراري المسببة لارتفاع درجة حرارة الأرض إلى ١٢٪ في عام ٢٠١٩ مقارنة بعام ٢٠١٠، و٥٤٪ عن عام ١٩٩٠، وبالنظر إلى الدول والمناطق الأكثر عرضة لآثار تغير المناخ ومنها أفريقيا نجد انها شهدت ظواهر بيئية حادة كالفيضانات والجفاف والأعاصير ١٥ ضعف خلال الفترة من ٢٠١٠-٢٠٢٢، وتسبب ذلك في نزوح ٢٠ مليون مواطن للبحث عن سبل العيش المستدام، وتنبأت بارتفاع عدد البشر المعرضين لارتفاع سطح البحر في ٢٠٥٠ إلى ١٠٨-١١٦ مليون نسمة. (وزارة البيئة، ٢٠٢٢)

فقد أشارت بعض الدراسات علي أنه إذا لم تتخذ أي إجراءات فأن التغير المناخي سيقبل من الناتج المحلي الاجمالي لمصر بنسبة ١٠٪ في عام ٢٠٥٠، كما أوصت بسرعة تنفيذ عدة إجراءات، مثل استخدام نظم الري الأكثر فعالية وتوفير حماية أفضل للمناطق الساحلية والمزارع بغية التخفيف من آثار تغير المناخ، واتخاذ من تلك الاجراءات الأولية هي وحدها التي تسمح لمصر بالحد من ضياع ناتجها المحلي الاجمالي بنسبة ٤ في المائة في عام ٢٠٥٠. (التغير المناخي والنمو الاقتصادي، معاهد العلوم الاقتصادية)

ارتفعت الخسائر الاقتصادية الناجمة عن الجفاف والفيضانات والانهيارات الأرضية في آسيا. ففي عام ٢٠٢١ وحده، تسببت الأخطار المتعلقة بالطقس والماء في أضرار بلغ إجماليها ٣٥.٦ مليار دولار أمريكي، مما أثر على ما يقرب من ٥٠ مليون شخص، وفقاً لتقرير جديد صادر عن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية. (WMO,2022)

ووفقاً لإتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ فإن التغيرات المناخية سوف تؤثر علي مصر مسببة أضرار علي قطاع السياحة والصحة وعلي المناطق الساحلية، وعلي منسوب مياه البحار، وارتفاع معدلات البخر، واختفاء بعض الكائنات الحية، وانتشار بعض الامراض كالمالريا وعلي معدل سقوط الامطار، حيث من المنتظر أن تؤدي معدلات الحرارة والبرودة إلي تذبذب معدل سقوط الامطار، وزيادة معدلات التصحر والجفاف، مما سيؤدي إلي انخفاض إنتاجية بعض المحاصيل الزراعية كالأرزو القمح وصعوبة زراعة بعضها، وزيادة الاحتياج إلي الماء نتيجة ارتفاع درجات الحرارة، وارتفاع معدل البخر، واختفاء بعض الكائنات، وانتشار بعض الامراض كالمالريا، كما سيتأثر منسوب مياه نهر النيل حيث من المتوقع أن يشهد تراجعاً في تدفقات المياه ٢٠٤٠.

(UNFCCC,2010)

وبالرغم من أن تغير المناخ يلمس كل مكان، يبدو أن العمل الناجح في مكافحته والتقليل من تأثيراته ليس على النحو المأمول، كما يبدو أن الحالة الراهنة للوعي وللسياسات المتعلقة بمواجهة تغير المناخ تشهد شيئاً من التناقض؛ فكلما أصبحنا أكثر وعياً بمستويات التهديد المناخي الناتج عن الأنشطة البشرية، بدأ أننا أقل قدرة على التصرف لمنعه أو التخفيف من تداعياته.

وللتقليل من مشكلة التغير المناخي في مصر، فقد أطلقت وزارة البيئة المصرية "استراتيجية وطنية لتغير المناخ ٢٠٥٠ بهدف تمكين البلاد من تخطيط وإدارة تغير المناخ علي مستويات مختلفة، ودعم تحقيق غايات التنمية المستدامة وأهداف رؤية مصر

٢٠٣٠ من خلال التصدي بفاعلية لظاهرة التغير المناخي، وبالرجوع للمؤتمرات العالمية والمحلية تم تحديد مشكلة البحث، فتعد مؤسسات المجتمع المدني مسؤولة عن نشر المعرفة والوعي بالتغيرات المناخية، لما لها من دور في التعريف بقضية التغيرات المناخية والتخفيف من آثارها في حالة حدوث الكوارث المرتبطة بها، خاصة أن منظمات المجتمع المدني قادرة على تدعيم الحكومات على المستوى الوطني في جهودها لمكافحة تغير المناخ واستراتيجياتها الوطنية للتكيف المناخي، وتتنبثق من مشكلة الدراسة عدة تساؤلات:

تساؤلات الدراسة:

- ١- ما دور منظمات المجتمع المدني في توعية الأفراد بقضية التغيرات المناخية؟
- ٢- ما مدي ادراك أفراد العينة (ريف - حضر) بقضية التغيرات المناخية؟
- ٣- ما هي الاساليب التي استخدمتها منظمات المجتمع المدني لرفع وعي المواطنين للتخفيف من آثار التغيرات المناخية؟
- ٤- ما مدي استجابة أفراد العينة (ريف - حضر) للتوعية بالتغيرات المناخية؟

الدراسات السابقة:

ومن الدراسات السابقة التي اهتمت بهذه المشكلة:

- ١) دراسة إسلام سعد عبدالله، ٢٠٢٠ دور مؤسسات الدولة والمجتمع المدني في تشكيل معارف واتجاهات وسلوكيات الجمهور حول مواجهة مخاطر التغيرات المناخية.

استهدفت الدراسة الوقوف علي دور مؤسسات الدولة والمجتمع المدني في تشكيل معارف الجمهور بتأثيرات التغيرات المناخية والتوعية بمخاطر التغيرات المناخية ومحاولة

الحد من هذه المخاطر لدى مجتمع الصعيد، وذلك من خلال تحديد المحتوى الاتصالي الذي يقدمه مشروع التغيرات المناخية (إحدي مؤسسات الدولة) ومؤسسات المجتمع المدني (الجمعيات الأهلية الشريكة في التنفيذ) لزيادة مستوى المعرفة بالتغيرات المناخية والحلول المقدمة لمواجهة هذه التغيرات وتعديل سلوكيات المجتمع الخاطئة تجاه البيئة وتم اجراء مقابلات متعمقة مع القائم بالاتصال في مشروع التغيرات المناخية - برنامج بناء مرونة نظم الأمن الغذائي الذي يعود بالفائدة علي منطقة جنوب مصر، ومن أهم النتائج هناك حاجة ملحة لتوفير معلومات كافية عن تغير المناخ للجمهور نتيجة للتهديد الذي يشكله تغير المناخ علي البشرية في مجال ندرة الغذاء حتي يتم السماح لهم ببناء القدرة علي التكيف مع آثار الظاهرة أو التخفيف من حدتها.

(٢) دراسة عماد عوض وآخرون، ٢٠٢٠ بعض جوانب سلوك البدو في مجال التكيف مع ظاهرة التغيرات المناخية بمنطقة غرب مطروح.

استهدف البحث بصفة أساسية التعرف علي سلوك البدو المبحوثين نحو التغيرات المناخية من خلال التعرف علي المستوي المعرفي لديهم لظاهرة التغيرات المناخية مع التعرف علي اتجاهاتهم، نحو التأقلم مع التغيرات المناخية كما استهدف البحث أيضا التعرف علي أهم الممارسات التي يتبعها البدو بمنطقة الدراسة للتكيف مع ظاهرة التغيرات المناخية، تم اجراء البحث بالمنطقة الغربية من محافظة مطروح بمراكز النجيلة، سيدي براني، السلوم كمجال جغرافي، واستخدم منهج المسح الاجتماعي بطريق العينة، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة قوامها ٣٦٤ مبحوثا من أرباب الأسر، وجمعت البيانات النهائية من المبحوثين البدو بالمقابلة الشخصية من خلال استمارة الاستبيان، وتوصل البحث للعديد من النتائج كان أهمها ارتفاع المستوي المعرفي لدي البدو بمعني التغير المناخي كتعريف اصطلاحي، كما أظهرت النتائج أن التغير في درجة الحرارة، ومعدلات

الأمطار وشدة الجفاف، وشدة العواصف والأثرية كانت اهم مظاهر التغيرات المناخية بالمنطقة علي الترتيب.

٣) دراسة عبير سيد عثمان، ٢٠١٩، العلاقة بين النمو السكاني والتغيرات المناخية في مصر

تهدف هذه الورقة إلى دراسة تغير المناخ في حالة التغيرات السكانية وتأثير النمو السكاني المرتفع المعدل، سيتم ذلك من خلال إظهار تأثير السكان السريع النمو على تغير المناخ وتأثيره على البيئة والموارد الطبيعية لتقليل الآثار السلبية الناتجة عنها، وتحليل الأسباب الرئيسية لتغير المناخ في مصر، توصلت الورقة إلى الآتي: الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC)، في مقالته الأولى تنص على أن تغير المناخ بشكل مباشر أو يعزى بشكل غير مباشر إلى النشاط البشري ويزيد من عدد السكان النمو عن طريق تغيير تكوين الغلاف الجوي وكذلك التغيرات والتقلبات التي تحدث بشكل طبيعي في المناخ، هذابنعكس ويؤثر على السكان في عدة جوانب، وهي الصحة والغذاء والماء، النتيجة الثانية هي زيادة في النمو السكاني أدى إلى زيادة الضغط على البيئة والموارد الطبيعية، نظرا لضرورة توفير المتطلبات الأساسية للسكان

٤) دراسة أيمن عكرش ٢٠١٧، دراسة مقارنة لمعارف وممارسات التخفيف والتأقلم مع ظاهرة التغيرات المناخية علي عينة من المزارعين في مصر وة فلسطين.

استهدفت الدراسة الراهنة التعرف علي درجة معرفة المزارعين المبحوثين بكل من الأنشطة البشرية المسببة لحدوث التغيرات المناخية وآثارها، وممارسات التخفيف والتأقلم معها، وكذلك درجة ممارستهم لهذه الممارسات بمنطقتي البحث فيما يتعلق بدرجة معرفة المزارعين المبحوثين بكلا من: الأنشطة البشرية المسببة لحدوث التغيرات المناخية وآثارها وممارسات التخفيف والتأقلم معها، اعتمدت الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي بالعينة

بمنطقة ريفية في مصر هي كوم الذهب بمحافظة كفر الشيخ، ومنطقة أخرى في قطاع غزة بفلسطين علي عينة قوامها ٢٠٠ مزارع بنسبة ٥٥٣٣ من المزارعين بمنطقتي الدراسة تم توزيعها عليهما بالتساوي، وجمعت البيانات عن طريق المقابلة الشخصية باستخدام الاستبيان، وأوضحت أهم النتائج انه لا يوجد علاقة بين الاتجاه نحو البيئة والدرجة الكلية للمعرفة بالأنشطة البشرية المسببة لحدوث التغيرات المناخية، وكذلك درجة ممارستهم لها.

(٥) دراسة Elham Badalzadeheaghdam, 2022 دور منظمات المجتمع

المدني في المناطق التنمىة الريفية في إيران

إيران هي واحدة من ٢٠ دولة معرضة لتغير المناخ ولديها معدل مرتفع لإزالة الغابات والريف فقرا في الآونة الأخيرة، بعد سنوات من الاستراتيجيات التي تتمحور حول الدولة ومن أعلى إلى أسفل، بدأت التغيرات في الحدوث إلى اللامركزية وتعزيز تأثير منظمات المجتمع المدني (CSOs) والمنظمات غير الحكومية (المنظمات غير الحكومية) وخاصة في إدارة الموارد الطبيعية، من الضروري تغيير السياسات وفقاً لأهداف التنمية المستدامة، الهدف الرئيسي من هذا البحث هو دراسة دور منظمات المجتمع المدني في إدارة الغابات والتنمية الريفية، يتضمن هذا البحث النوعي منهجية وتوثيق تحليل خطط التنمية التي تعتبر من أهم السياسات وثائق الدولة ودراسة دور منظمات المجتمع المدني وغير الحكومية دور المنظمة في إدارة الغابات التنمية الريفية في إيران، أظهرت النتائج أن الوظائف الرئيسية لمنظمات المجتمع المدني كانت تنفيذ السياسات والقدرة، وكان خلق فرص العمل والتوعية من الأدوار الأخرى لمنظمات المجتمع المدني في إدارة الغابات، يمكن استخدام النتائج التي تم الحصول عليها لتحسين خطط التنمية القادمة في إيران بالإضافة إلى التحقيق في دور منظمات المجتمع المدني في دول أخرى في الدول النامية.

٦) دراسة 2021 Susan Baker, Bárbara Ayala–Orozco, Eduardo

Garcia Frapolli

دور منظمات المجتمع المدني في إدارة تغير المناخ: دروس من كوينتانا رو، المكسيك. مجلة الأكاديمية البريطانية.

لفحص دور منظمات المجتمع المدني (CSOs)، بما في ذلك المنظمات البيئية غير الحكومية، في إدارة المناخ، نهج دراسة الحالة في المنطقة الساحلية من كوينتانا رو، يتم استخدام المكسيك مجموعات التركيز مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، والمقابلات المتعمقة وجهاً لوجه، والمقابلات عبر الإنترنت لفحص تصورات الجهات الفاعلة الرئيسية لمخاطر تغير المناخ ومشاركتها في إدارة المناخ، على نطاق واسع تتشكل مشاركة منظمات المجتمع المدني من خلال مجموعة متنوعة من العوامل، بما في ذلك الترتيبات الدستورية والأنظمة التنظيمية والتقاليد والهياكل الإدارية ومجموعة أوسع من المعتقدات حول المسؤولية الأخلاقية وممارسة الواجب المدني، توفر مشاركة منظمات المجتمع المدني عبر نطاقات الحوكمة متعددة المستويات مجموعة من المدخلات للمساعدة في معالجة نقاط الضعف المناخية في المنطقة الساحلية من كوينتانا رو، لا سيما في ظل ظروف ضعف القدرات الإدارية والحكومة الفاسدة.

٧) دراسة Vandana Samyukthi Hettiaratchi 2020 التأثير على البيئة

الخضراء: تغير المناخ، سياسة الدولة والمجتمع المدني (بحث نوعي حول دور المجتمع المدني في التأثير على سياسة المناخ في سري لانكا).

تغير المناخ يهدد أمن البشر والاقتصاديات والنظم البيئية والمجتمعات، وأصبحت واحدة من أكبر المشاكل التي تواجه البشرية على مدى العقدين الماضيين، عملت الحكومات الوطنية والمجتمع المدني والقطاع الخاص لصياغة السياسات واتخاذ

الإجراءات للتكيف معها والتخفيف من حدة آثار تغير المناخ في سري لانكا، وعمل المجتمع المدني في العديد من السياسات الحكومية المتعلقة بالتكيف مع التغير في المناخ، ومع ذلك تظهر الفهارس أن دور المجتمع المدني أعاقته الهيكليات الحكومية والسيطرة غير الديمقراطية وفقاً لذلك، تبحث هذه الورقة في مدى تأثير المجتمع المدني على سياسة التكيف مع المناخ في سري لانكا، كما يستكشف الدور الذي يلعبه المجتمع المدني، ما هي العوامل والاستراتيجيات التي تساعد المجتمع المدني وما هي العوامل التي تعمل كحاجز أمام تأثير استخدام نظريات الحركات الاجتماعية وسياسة التسلسل، تركز الدراسة النوعية على المنظمات غير الحكومية والحركات الخضراء والاستخدامات عبر الإنترنت والاستبيانات والمقابلات المتعمقة والوثائق لجمع البيانات الموجودة، وتبين أن دور المجتمع المدني في التأثير على السياسة محدود في سري لانكا ويمكن أن يساعد العمل التعاوني مع الحكومة إلى حد معين، وتهدف النتائج إلى إضافة نقطة في البحث والأدب حول هذا الموضوع والمساعدة في صنع سياسة المناخ في المستقبل في سري لانكا.

٨) دراسة Najamuddin Khairur Rijal, 2020 دور المجتمع المدني العالمي في التخفيف من حدة التغيرات المناخية: دراسة حالة لأنشطة ساعة الأرض في مالانج.

تبحث هذه الدراسة في دور المجتمع المدني العالمي على المستوى المحلي في التخفيف من آثار تغير المناخ، تعد قضية تغير المناخ من القضايا العالمية التي يتم الاستجابة لها على المستوى المحلي، فالمشكلة تتعلق بسبل العيش العالمية لسكان العالم، تركز هذه الدراسة على أنشطة ساعة الأرض في منطقة Malang كجزء من مجتمع مدني عالمي، يستخدم هذا البحث العالمي المجتمع المدني ودوره في الحوكمة البيئية كإطار تحليلي، تم جمع البيانات من خلال دراسات التوثيق والمقابلات، تظهر النتائج أن ساعة

الأرض في مالانج والأنشطة لها ثلاثة أدوار مهمة في جهود التخفيف من آثار تغير المناخ، وهي القائمة على دور المعلومات، وتوفير مدخلات السياسة للحكومة، وأداء الوظائف التشغيلية.

٩) دراسة **Annita Montoute, Debbie Mohammed and Jo Francis,**

2019 التوقعات والتحديات أمام المجتمع المدني ومشاركة تغير المناخ في منطقة

البحر الكاريبي: حالة ترينيداد وتوباغو

يستهدف هذا البحث آفاق مشاركة المجتمع المدني في السعي لتحقيق العدالة في سياسة تغير المناخ العالمي. باستخدام ترينيداد وتوباغو كحالة، في سياق الإطار الأوسع للجماعة الكاريبية، تبحث الورقة مشاركة المجتمع المدني: أساليب المشاركة والتحديات والفعالية على الرغم من بعض المشاركة في العمل العالمي، فقد انخرطت منظمات المجتمع المدني في مجال تغير المناخ بشكل رئيسي في التعليم وبناء الوعي والبحث والتدريب على مستوى المجتمع المحلي وتأثيرها في الأماكن الرسمية كان ضئيلاً، نستنتج أنه بالنظر إلى الطبيعة العابرة للحدود لتغير المناخ والنهج الموجه نحو السوق في المناقشات الرسمية لتغير المناخ على المستوى العالمي، فإن المشاركة في التحالفات العالمية عبر الوطنية التقدمية بهدف تحقيق عدالة تغير المناخ أمر حتمي، هذا مهم بشكل خاص في الحالات التي لا تتوفر فيها سبل المشاركة النشطة على المستويين الوطني والإقليمي أو حيث تهيمن المصالح الضيقة على جدول أعمال تغير المناخ.

١٠) دراسة تشارلز وآخرون **Charles nwabueze, etal.** الوعي بآثار التغيرات

المناخية لدي الفلاحين بزامفارا، نيجيريا، 2019

دراسة مسحية علي ١٢٠٠ مفردة من موظفي مشروع التنمية الزراعية بولاية زامفارا، مشروع فاداما الثالث، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومربي الحيوانات والمزارعين

بأستخدام أدوات الاستبيان والمقابلة والمناقشات في جمع البيانات، و اوضحت الدراسة أن الآلية التي وضعتها المنظمات الحكومية وغير الحكومية في الولاية لخلق الوعي بآثار التغيرات المناخية وتشجيع المزارعين علي الاستفادة من المعلومات المعطاة أسفرت عن نتائج جيدة حيث تبين أن هناك نسبة عالية من الوعي بمعلومات تغير المناخ في الدولة مع خدمات الاذاعة والتلفزيون والارشاد كمصدر رئيسي لمعلومات تغير المناخ لاتخاذ القرارات بشأن الزراعة، فقد تبين وجود ثلاثين معلومة عن تغير المناخ متاحة للمزارعين في الولاية منها: التنبؤ بهطول الامطار، التنبؤ بالجفاف، أصناف المحاصيل المقاومة للجفاف، أسباب الفيضانات واطارها، اتجاه هطول الامطار، الرطوبة النسبية، وقت رش الاسمدة، تشمل مصادر معلومات تغير المناخ للمزارعين في ولاية زامفارا، الراديو والتلفزيون والتفاعل وجها لوجه مع المزارعين (خدمات الارشاد).

(١١) دراسة A R Luthfia and E N S Alkhajar, 2018 تعزيز الوعي العام

بشأن تغير المناخ: حركة اجتماعية للشباب في يوجياكارتا، إندونيسيا.

تم التعرف على الوعي بتغير المناخ باعتباره مفتاحًا مهمًا لقيادة الجمهور لمكافحة تغير المناخ باعتباره تهديدًا عالميًا ركزت هذه الدراسة على فحص دور الحركة الاجتماعية الشبابية في تعزيز الوعي العام بتغير المناخ، استخدم البحث المنهج الوصفي وتم أخذ البيانات من خلال المقابلات، المراقبة والتوثيق، أظهرت النتائج أن منظمة الشباب من أجل تغير المناخ (YfCC) من منطقة يوجياكارتا الخاصة لعبت أدوارًا مهمة مختلفة لتقوية الجمهورو الوعي بتغير المناخ خاصة باستخدام نهج تعليمي.

التعليق علي الدراسات السابقة:

اتفقت هدف هذه الدراسة مع دراسة إسلام سعد عبدالله ٢٠٢٠، و دراسة Annita

Montoute, ٢٠١٩، دراسة A R Luthfia and E N S Alkhajar ٢٠١٨، و دراسة

Najamuddin Khairur Rijal ٢٠٢٠ وهو التعرف علي دور منظمات المجتمع المدني في التوعية بالتغيرات المناخية، بينما هدفت دراسة عماد عوض وآخرون، ٢٠٢٠ في التعرف علي سلوك البدو المبحوثين نحو التغيرات المناخية، وهدفت دراسة عبير سيد عثمان ٢٠١٩ الي دراسة تغير المناخ في حالة التغيرات السكانية وتأثير النمو السكاني المرتفع، وهدفت دراسة ايمن عكرش ٢٠١٧ علي درجة معرفة المزارعين المبحوثين بكل من الأنشطة البشرية المسببة لحدوث التغيرات المناخية وآثارها، وهدفت دراسة Elham Badalzadeheaghdam ٢٠٢٢ دور منظمات المجتمع المدني في المناطق التنموية الريفية في إيران، وهدفت دراسة Vandana Samyukthi Hettiaratchi 2020 التعرف علي التأثير على البيئة الخضراء: تغير المناخ، سياسة الدولة والمجتمع المدني. أهمية الدراسة:

- الأهمية النظرية:

تأتي أهمية البحث من معرفة دور مؤسسات المجتمع المدني والقائمين عليها في نشر الوعي بالتغيرات المناخية بين افراد العينة المستهدفة (ريف - حضر)، وكون الوعي بظاهرة التغيرات المناخية مرتبط ارتباط وثيق بقضية التنمية المستدامة، ولقلة الدراسات التي اهتمت بأبراز دور مؤسسات المجتمع المدني في الوعي بالتغيرات المناخية، ولوجود العديد من المظاهر والممارسات السلبية التي تشير لوجود ضعف في مستوي وعي المواطنين بالتغيرات المناخية.

- الأهمية التطبيقية:

١- الانتباه لقضية الوعي بالتغيرات المناخية لأهميتها وارتباطها بقضايا الاستدامة البيئية.

٢- لفت نظر مؤسسات المجتمع المدني لأهمية توعية فئات مختلفة من المجتمع المصري بقضية التغيرات المناخية واسبابها وكيفية التعامل معها.

٣- لفت نظر فئات مختلفة من المجتمع المصري لظاهرة التغيرات المناخية وكيفية الحد منها والتعامل معها.

أهداف الدراسة:

- ١- التعرف علي الدور الذي تقوم به مؤسسات المجتمع المدني في تشكيل وعي الأفراد نحو قضية التغيرات المناخية والتوعية بمخاطر تلك القضية.
- ٢- معرفة أثر عمل منظمات المجتمع المدني في وعي الافراد بالتغيرات المناخية.
- ٣- معرفة الفروق بين المجتمعات محل الدراسة(الريف والحضر) في الوعي بقضية التغيرات المناخية.

مفاهيم الدراسة:

منظمات المجتمع المدني:

هي مجموعة التنظيمات الطوعية الحرة التي تشغل المجال العام ما بين المجتمع والدولة، وهي تتشكل بإرادة حرة من مؤسسيها وتكون اختيارية العضوية وتستند في عملها إلي المكانة القانونية والخدمة المقدمة للآخرين من خلال الدفاع عن مصالحهم ولا تهدف الي الربح وتسجل في الوزارة المعنية كهيئة غير ربحية.

(حسنين توفيق، 2005، ص ٦٩)

يمكن تعريف المجتمع المدني أنه تلك الشبكة الممتدة من التنظيمات التطوعية غير الحكومية والتي تتبع من مبادرات المواطنين الخاصة لتحقيق مصالح أعضائها، والمساهمة في صياغة التغيير المجتمعي، فتلك المؤسسات أصبحت سمة بارزة للمجتمعات المتحضرة

وتعكس المبادرات الإيجابية والجهود التطوعية للعطاء والإبداع، لذا فإن دورها مكمل لدور الدولة في النهوض بأوضاع المجتمع والارتقاء بمستوي معيشة المواطن اجتماعيا وثقافيا وتنمية مهارات الأفراد في أداء الخدمات في كافة مجالات الخدمة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

(عبدالله تركمان، ٢٠٠٩، ص ١٢)

هي منظمات لها هيكل أو بنيان تنظيمي رسمي يتصف بالدوام النسبي كما أنها مسجلة ومشهرة وهي غير حكومية، كما أن ادارتها ذاتية وبعيدة عن التدخل المباشر للدولة أو الحكومة، (الشافعي، ٢٠٠٧، ص ٥)

التعريف الاجرائي لمنظمات المجتمع المدني:

هي مؤسسات غير حكومية لها العديد من الانشطة والتجارب مع فئات مختلفة من الشعب ويناقش هذا البحث دورها في توعية الأفراد بالتغيرات المناخية وأسبابها وكيفية التعامل معها ويتضح ذلك في أبعاد الاستبيان الخاص بالمستفيدين بالتوعية (مدي معرفة أفراد العينة بالتغيرات المناخية، التوعية بأسباب التغيرات المناخية، التوعية بالآثار المترتبة علي التغيرات المناخية، كيفية التعامل مع التغيرات المناخية) والاستبيان الخاص بالقائمين بالتدريب والتوعية وكانت محاوره (توعية المتدربين بأسباب التغيرات المناخية، التوعية بآثار التغيرات المناخية).

مفهوم التغيرات المناخية: Climate change

يعرف علي إنه إختلال في الظروف المناخية المعتادة كالحرارة وانماط الرياح والأمطار التي تميز كل منطقة علي الأرض نتيجة لانبعاث الغازات الدفيئة وما ينتج عنه من إحتباس حراري يؤدي إلي رفع درجة حرارة الكوكب بسبب تراكم غاز ثاني أكسيد الكربون وغاز الميثان وغاز أكسيد النيتروز. (أبو حديد، ٢٠١٠، ص ١٠)

تعرف اتفاقية الأمم المتحدة تغير المناخ بأنه تغير في المناخ يعزي بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلي النشاط البشري الذي يؤدي إلي تغير في تكوين الغلاف الجوي العالمي والذي يلاحظه بالاضافة إلي التقلب الطبيعي للمناخ علي فترات زمنية متماثلة، فتغير المناخ يؤدي إلي اختلال الظروف المناخية المعتادة كالحرارة وأنماط الرياح التي تميز كل منطقة علي الارض، وتؤدي وتيرة وحجم التغيرات المناخية الشاملة علي المدي الطويل إلي تأثيرات هائلة علي الأنظمة الحيوية الطبيعية، كما ستؤدي درجات الحرارة المتفاقمة إلي تغير في أنواع الطقس، مما يؤدي إلي عواقب بيئية واجتماعية واقتصادية واسعة التأثير ولا يمكن التنبؤ بها.

(برنامج الامم المتحدة للبيئة، ١٩٩٨، ص ٤)

كما تعرف بأنها متوسط التغير الموسمي علي مدي فترات طويلة من الزمن كالتغير في المناخ العالمي أو الاقليمي مع مرور الوقت، ويعكس حالة من تغيير الغلاف الجوي، ويتم التعرف عليه من خلال قراءة مقاييس تتراوح بين العقد والآف السنين لتسجيل الزيادة القابلة للقياس في متوسط درجة حرارة الغلاف الجوي والمحيطات، ومتابعة التغير الكبير في زيادة عناصر الطقس علي مدي واسع خلال فترة من الزمن.

(Sampson,2017,7)

عرفت الهيئة الحكومية الدولية لتغير المناخ (IPCC) التغير المناخي بأنه تغير في حالة المناخ والذي يمكن معرفته عبر التغيرات في معدلاته أو في خصائصه والتي تدوم لفترة طويلة نتيجة للتغيرات الطبيعية أو الناتجة عن النشاطات البشرية. (IPCC,2007,P3)

التعريف الاجرائي للتغيرات المناخية:

تغيرات تحدث في درجات الحرارة وأنماط الرياح والأمطارو من أسبابه النشاط البشري وما يترتب عليه من تغير في تكوين الغلاف الجوي، ويتضح ذلك من خلال أبعاد

الاستبيان (مدي معرفة أفراد العينة بالتغيرات المناخية، التوعية بأسباب التغيرات المناخية، التوعية بالآثار المترتبة علي التغيرات المناخية، كيفية التعامل مع التغيرات المناخية).

مفهوم الوعي:

الوعي بمعناه اللغوي :الفهم وسلامة الادراك يقال وعي الشئ يعيه وعيا أي جمعه في وعاء ووعي الحديث أي حفظه و فهمه و ادراكه علي حقيقته.)

(المعجم الوجيز، ١٩٨٠،)

و الوعي طبقا للمعني الاصطلاحي يعد سلوكا اجتماعيا يتسم بالادراك العميق من جانب الفرد أو الجماعة و ترجمة هذا الادراك إلي نمط السلوك الفعلي .
(عجمي، ١٩٩٤، ص٥٤)

يعبر الوعي البيئي عن الفهم للنظام البيئي ووجود مهارات للتفكير البيئي والعلاقة بين علوم البيئة والمجتمع.

(Berkowitz, Ford & Brewer, 2005)

عرفه محب الرافي ٢٠٠٤ بأنه ذلك المفهوم الذي يهتم بتزويد الأفراد بالمعارف البيئية الأساسية والاتجاهات البيئية المرغوبة بحيث تمكنهم من الاندماج الفعال مع بيئتهم التي يعيشون فيها، في إطار تحملهم المسؤولية البيئية من أجل الحياة الحاضرة والمستقبلية.
(الرافي وآخرون، ٢٠٠٤)

كما عرفه أحمد موسي ٢٠٠٧ بأنه إدراك الفرد للعلاقات والمشكلات البيئية المحيطة وفهمه لأسبابها وكيفية التعامل معها، وهو يتأثر بكل ما يحيط بالفرد من معارف ومشاعر سواء كانت إيجابية أو سلبية.

(أحمد موسي، ٢٠٠٧)

فالوعي مسألة وجدانية ترتبط بدوافع السلوك إذ أن سلوك الانسان لا ينبع من فراغ و لا يصدر في الفراغ و لكنه ينبع من أصول وقواعد ومنابع و يظهر في فروع وروافد و جوهر

الوعي هو المعرفة والفهم ، وإذا كان الوعي مهما بالنسبة لقضايا ومسائل البيئة فهو علي درجة كبيرة من الأهمية ايضا بالنسبة لجهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

(الليقاني ، و حسن ، ١٩٩٩، ص٥٧)

يعرف" عبد المسيح سمعان" الوعي البيئي بأنه الادراك القائم علي الشعور بالعلاقات و المشكلات البيئية من حيث أسبابها و آثارها ووسائل حلها . (عبد المسيح

، ١٩٨٨، ص٣٤)

ويمكن استنتاج أهم سمات الوعي البيئي و هي : يتكون الوعي البيئي من الجانب المعرفي و الجانب الوجداني و الجانب المهاري .

التعريف الاجرائي للوعي:

الوعي البيئي هو ادراك الفرد للمشكلات البيئية، ويتضح هنا من خلال أبعاد الاستبيان (مدي معرفة أفراد العينة بالتغيرات المناخية، التوعية بأسباب التغيرات المناخية، التوعية بالآثار المترتبة علي التغيرات المناخية، كيفية التعامل مع التغيرات المناخية).

نظريات الدراسة:

نظرية الدور: تؤكد هذه النظرية أن سلوك الفرد و علاقاته الاجتماعية انما تعتمد على الدور أو الادوار الاجتماعية التي يشغلها في المجتمع ، فضلاً عن أن منزلة الفرد الاجتماعية ومكانته تعتمد على ادواره الاجتماعية، ذلك أن الدور الاجتماعي ينطوي على واجبات وحقوق اجتماعية ، فواجبات الفرد يحددها الدور الذي يشغله ، اما حقوقه فتحدها الواجبات والمهام التي ينجزها في المجتمع علماً بأن الفرد لا يشغل دوراً اجتماعياً واحداً بل يشغل عدة ادوار تقع في مؤسسات مختلفة ، وأن الادوار في المؤسسة الواحدة لا تكون متساوية بل تكون مختلفة فهناك ادوار قيادية وادوار وسطية وادوار قاعدية ، والدور يعد الوحدة البنائية للمؤسسة والمؤسسة هي الوحدة البنائية للتركيب

الاجتماعي ، فضلاً عن ان الدور هو حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع، يعتبر مفهوم الدور من المفاهيم الأساسية لهذه النظرية وهذا الاتجاه العلاجي ويرجع ذلك إلى إن كل فرد في المجتمع يتعلم طبيعة دوره والسلوك المتلائم مع كونه يشغل دور معين وهذه العملية تبدأ منذ الصغر في الطفولة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، ومن المفاهيم المرتبطة بنظرية الدور :

متطلبات الدور : وهي المقومات اللازمة لأداء دور معين وهي تنشأ من المعايير الثقافية ومن شأنها إن توجه الفرد عند اختياره وسعيه للقيام بأدوار معينه .

إنتاجية الدور : وتعني السلوك الظاهر للفرد عند القيام بأداء دور معين فكل دور يؤديه الفرد ينتج عنه سلوك لفظي أو غير لفظي يمكن ملاحظته .

توقعات الدور : وهي التصورات أو الأفكار أو المعارف التي تكون لدى أشخاص معينين لمدى مناسبة أنماط سلوكية يقوم بها شاغل مكانة معينه بالنسبة لتلك المكانة ويمكن النظر إلى توقعات الدور من حيث كونها :-

تقويم الدور : ويعني مدى قيام الفرد بمهام الدور ومسؤولياته بصوره مقبولة وفقاً للاعتبارات الاجتماعية والثقافية السائدة في المحيط الذي يمارس فيه الدور .

قوة الدور : وهو التحول في توقعات الدور القائم طبقاً لنمط ثقافي معين إلى دور أقوى ويمكن القول بأنه كلما تحدد الدور كلما زادت قوته ووضوحه

توصيف الدور : ويتعلق باتجاهات الآخرين حول ما يجب أن يكون عليه أداء الدور فكل دور من الأدوار له توصيف محدد يتضمن الإطار المرجعي الذي ينظر للأداء من خلاله (Kalevi J, ١٩٧٠, p233).

الركائز و الأسس الرئيسية لنظرية الدور :

- **التوقعات:** هي مجموعة اجراءات ينتظرها أفراد المجتمع من فرد في مركز محدد و قد تتوافق مضامينها مع ما يسعى إليه تعريف الدور بالنسبة لهذا المركز أو العكس ، و تمثل هنا دور منظمات المجتمع المدني و ما تقدمه لأفراد المجتمع من توعية بمشكلة التغيرات المناخية، وما ينتظره أفراد المجتمع منها .

- **المحددات:** و هي مجموعة من الخطوات المنظمة التي نص عليها قانون أو عدة قوانين تتعلق في مركز معين .

- **الادراكات:** تمثل مجموعة من الاجراءات التي يستوعبها الفرد نظير ما سوف يقوم به ، و كيفية فعله له ، و تنشأ هذه الادراكات من مصدرين اثنين هما : المعارف المملوكة للفرد إزاء هذا الدور ، أي الدور الذي ينوي القيام به ، و المصدر الآخر هو : المعارف التي لدي الأفراد الآخرين و ما تتضمنه من أفكار جراء هذا الدور .

- **الممارسات:** تمثل جملة من الاجراءات التي يفعلها الفرد في مركز محدد ، و ليس من اللازم أن تتطابق في مضمونها مع مجموعة الركائز السابقة ، و إن كانت ذات تأثير بها . (الجوهري ، السمرى ، ٢٠١٠، ص٥٦)

- **نظرية الفعل الاجتماعي Social Action Theory:** تؤكد هذه النظرية علي الحاجة إلي التركيز علي المستوي الأصغر Micro Level من الحياة الاجتماعية خاصة علي أسلوب الأفراد الذين يتفاعلون به مع بعضهم البعض، وذلك أكثر من التركيز علي المستوي الأكبر Macro Level الذي يشمل البناء الكلي لتأثيرات المجتمع علي أسلوب الأفراد، فالمجتمعات في النهاية تتشكل نتيجة للتفاعل الانساني، وفعل الفرد ما هو إلا فعل عقلي لأن الفعل هو سلوك موجه نحو هدف معين، وتقريباً ردود أفعال

الإنسان تكون مقصودة أي أنها ناجمة عن إرادة واعية نتيجة للتفكير العميق.
(جونز، ٢٠١٠، ص ٥٩-٦٠)

يحلل فيبير الفعل بأنه يشمل ثلاثة حوافز هم: المستوي الإدراكي ويعني معرفة الفرد بغايته والبدائل الممكنة، والمستوي الوجداني وهو مؤشر اهتمامه، والجانب القيمي ويعبر عن القيمة المرتبطة بالفعل ونتائجه وهذه الحوافز تحرك ذهن الفرد فيقدم علي الفعل فالفرد ليس مطلقا بل عليه قيود تتمثل في الموقف الذي يقع فيه الفرد وما يحيط به من مؤثرات بيئية وثقافية. (فيبير، ٢٠١١، ص ٥٣-٥٤)

الفعل الاجتماعي هو الموضوع الأساسي لعلم الاجتماع عند فيبير وعرفه بأنه صورة السلوك الإنساني الذي يشتمل على الاتجاه الداخلي والخاصي الذي يكون معبراً عنه بواسطة الفعل أو الإحجام عن الفعل، و وفقاً لمنظور فيبير وتعريفه للفعل الاجتماعي لابد من فهم السلوك أو الظواهر الاجتماعية على مستويين:

- أن نفهم الفعل الاجتماعي علي مستوي المعني للأفراد انفسهم
- أن نفهم هذا الفعل على المستوي الجمعي بين جماعات الافراد

يفترض تناول الفعل الاجتماعي وجود فاعل، ومن تحليل الفعل تجد أنه يشمل أولاً الحوافز وتتضمن*: المستوي الإدراكي ويعني معرفة الفاعل بغايته والبدائل الممكنة لتحقيقها*. المستوي الوجداني وهو مؤشر حماسة واهتمامه*. الجانب القيمي فيعبر عن القيمة والوزن المرتبط بالفعل ونتائجه

هذه الحوافز الثلاثة تحرك ذهن الفاعل فيقدم على الفعل، فتؤثر عليه موجبات مقيدة وهي الجزء الثاني من تحليل الفعل إضافة للحوافز التي ذكرناها في أولاً أعلاه، فالفاعل ليس مطلق بل عليه قيود. الأول هو الموقف الاجتماعي، وهذا الموقف يأتي من مكونين أحدهما هو الظروف الموضوعية (ما يحيط بالفاعل من مؤثرات بيئية اجتماعية) والمكون

الثاني هو ظرف الجانب الذاتي للفاعل، هذين المكونين يتحدان ويكونان الموقف الاجتماعي، وعندما يتفاعل الموقف الاجتماعي مع المعايير والقيم الثقافية يتوجه الفعل بشكل صحيح ويحقق الغاية. إنَّ بارسونز اكتشف أنَّ نظرية الفعل الاجتماعي كما تمَّ طرحها تساعد في تفسير السلوك لكنها لا تفسر النظام الاجتماعي واستمراره ولهذا تحول إلى تناول الفعل الاجتماعي في إطار النسق الاجتماعي.

(معن خليل عمر، ٢٠٠٦، ص ٣٨٦)

الفعل الاجتماعي عند بارسونز هو سلوك إرادي لدى الإنسان لتحقيق هدف محدد وغاية بعينها، درس بارسونز الفعل الإنساني بوصفه منظومة اجتماعية متكاملة يسهم كل عنصر من عناصرها في تكوين الفعل على نحو من الانحاء: المنظومة العضوية، المنظومة الشخصية، الاجتماعية، الثقافية، الحضارية * . المنظومة العضوية: تحدد الخصائص العضوية للفاعل، تتحدد من خلالها حاجاته وإمكاناته وقدراته تحدد ممارسته للفعل * . المنظومة الشخصية: الخصائص التي تميز الفاعلين بعضهم عن بعض، من حيث القوة في التأثير والقدرة على تحمل المصاعب * . المنظومة الاجتماعية: نظم التفاعل والروابط التي يقيمها الناس بين بعضهم البعض، ويمارسون الفعل من خلالها بحسب الموقع الاجتماعي في بنية المنظومة الاجتماعية * . المنظومة الحضارية والثقافية: تأتي في أعلى مستويات منظومة الفعل، تنطوي على القيم والأخلاق والمبادئ العامة التي توحد تنوعات المنظومة الاجتماعية، ويستطيع المرء من خلالها ان يميز اشكال الفعل ويحكم على صلاحيتها بالنسبة إلى ثقافته وحضارته.

وتتجلى وحدة المجتمع بوحدة المنظومة الثقافية والحضارية التي تؤلف مصدر تقويم الافعال وتوجيهها، وبفضل وحدة المنظومة الثقافية أيضاً يتحقق للتنظيم الاجتماعي توازنه واستقراره. يشير بارسونز إلى جملة من الآليات (الضوابط) التي تسهم في حفظ النظام وتوازنه مع اختلاف الزمن والمراحل التي يمر بها التنظيم الاجتماعي

منها- :التثنية الاجتماعية التي يلحق الفرد منذ صغره القيم والمعايير الثقافية التي تضبط السلوك وأشكال الفعل وتوجيهها. واستقرار التنظيم الاجتماعي وبقاؤه يعود إلى قدرته على التكيف مع التغيرات التي تطرأ على تفاعله مع المحيط، وتلبية الحاجات التي تدعو إليها عمليات التغيير لكل مكون من مكونات التنظيم وبذلك يحقق التنظيم الاجتماعي وظيفتين بآن واحد. -تكييفه مع البيئة المحيطة به. -وتكامل مكوناته من جهة أخرى. تسهم نظرية الفعل الاجتماعي التي عمل بارسونز على تطويرها في توضيح الكثير من القضايا الاجتماعية، اخذت به موقفاً متقدماً في دراسات علم الاجتماع في الولايات المتحدة ومعظم دول العالم بماحتويه من قدرات تحليلية تمكن الباحث من معالجة الكثير من القضايا الاجتماعية وقضايا علم الاجتماع.

(تالكوت بارسونز، ١٩٩٦، ص٩٤)

نظرية التعلم: تعد أولى النظريات التي فسرت الاتجاهات والسلوك، فيري برونيز أن الهدف الاساسي من عملية التعلم هو مساعدة الافراد المستهدفين علي بناء تكوينات تمكنهم من تنظيم وتمثيل معلوماتهم المرتبطة بذواتهم وبالبيئة المحيطة بهم.(محمد لمباشيري، ٢٠٠٨، ص٢١-٢٦)

في ضوء الفرض الذي تقوم عليه النظرية والمرتبطة بأهمية وجود حافز يدفع الفرد إلي تبني السلوك المطلوب، فإنه يمكن الاعتماد علي تلك النظرية في التعامل مع قضية التغيرات المناخية من مدخل ضرورة أن توضح مؤسسات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني مخاطر التغيرات المناخية والمنفعة التي ستعود علي الفرد من الحد من الممارسات لتقليل هذه المخاطر ومن خلال الاستمرار في تشجيع الجمهور علي اتباع السلوك السليم، يتحول هذا السلوك إلي عادة مع الأخذ في الاعتبار ضرورة اتصال مضمون الحملة مع الأوضاع المعيشية التي يحياها المواطن المستهدف.

نظرية التعلم الاجتماعي **Bandura**: تتلخص هذه النظرية في أن هناك تفاعل حتمي ومتبادل بين السلوك والمعرفة والتأثيرات البيئية، ويشكل السلوك الانساني ومحدداته الشخصية والبيئية نظاما متشابكا من التأثيرات المتبادلة من خلال السلوك ذي الدلالة والجوانب المعرفية والأحداث الداخلية الأخرى التي يمكن أن تؤثر علي الإدراكات والافعال والمؤثرات البيئية الخارجية، كما تلعب المعرفة دورا رئيسيا في التعلم الاجتماعي القائم علي الملاحظة حيث تأخذ عمليات المعرفة شكل التمثيل الرمزي للأفكار والصور الذهنية وهي تتحكم في سلوك الفرد وتفاعله مع البيئة كما تكون محكومة بهما. (Bandura, 1971, p2)

تري نظرية التعلم الاجتماعي أن التعلم يتم من خلال ملاحظة سلوك الآخرين، وأن الانسان لا يتعلم من خلال نفسه، والمتعلم يلاحظ السلوك لدي الآخرين ويحاول تعلمه، وتؤكد النظرية أن التعلم سيكون شاقا للغاية إذا كان الناس يعتمدون فقط علي الآثار المترتبة علي تصرفاتهم الخاصة، ولكن معظم سلوك الانسان قائم علي التعلم بالملاحظة من خلال النماذج، وتعتمد النظرية علي نمذجة السلوك. (Kearsely, 2003, 48)

تستند نظرية التعلم الاجتماعي إلي فرضية "باندورا" القائلة بأن التعلم لا يحدث كنتيجة للتجارب المباشرة وحدها، ولكن من خلال تسخير قوة الملاحظة والتقليد. (Martinez, 2010, 52)

و تنص فرضية باندورا علي أنه من خلال مراقبة الآخرين يتمتع البشر بالقدرة علي تطوير أفكار حول كيفية تنفيذ السلوكيات الجديدة ثم يتم ترميز هذه المعلومات وتخزينها في الذاكرة، وتعمل كدليل للعمل إما مباشرة بعد الملاحظة أو استخدامها في مناسبات لاحقة. (Bandure, 1977)

مدخل الأنساق البيئية: يركز هذا المدخل علي العلاقة بين الافراد وبيئاتهم، وقد تم الاعتماد علي هذا المدخل لفهم وتحليل وتقدير الاحتياجات والمشكلات التي يواجهها

الافراد عند تعاملهم مع بيئتهم، حيث يؤثر كل فرد في البيئة المحيطة به ويتأثر بها لذلك لابد التركيز علي التفاعلات والعلاقات بين الافراد والبيئة.

(هشام بشير، ٢٠١٤، ص٢٥)

نظرية السلوك المخطط: planned behavior

أشارت تلك النظرية إلي كيفية تشكل الوعي و السلوك ، و لكن بشكل يكون عفوي ناتج عن تضافر عوامل شخصية مع عوامل بيئية اجتماعية بشكل تلقائي ،لذا فأن السلوك لا يمكن أن ينتج الا عن تضافر العوامل الشخصية مع العوامل المجتمعية السائدة .
(Ajzen,2012,p445-446)

و مع تغير مفاهيم البيئة و تغير الأهداف المجتمعية و ظهور أهمية مفهوم الاستدامة علي ساحة الوعي المجتمعي ، مما يعني أن مشكلات البيئة اليوم أصبح لها عدة أبعاد ووجهات نظر ، مما يستلزم ضرورة المشاركة بين كافة فئات المجتمع و التكامل للحفاظ علي موارد البيئة للأجيال القادمة ،و يمكن القول أن هذه النظرية ساهمت بشكل كبير في التعرف علي الدور الذي تلعبه مؤسسات المجتمع المدني في تشكيل الوعي بالتغيرات المناخية من خلال التركيزعلي السلوكيات المدعمة للبيئة .(يناس حسن ،
٢٠١٢، ص١٢)

الإطار النظري للدراسة:

منظمات المجتمع المدني هي جمعيات تطوعية تسعى صراحة إلى تشكيل القواعد التي تحكم جوانب مختلفة من الحياة الاجتماعية والتي تكون منفصلة مؤسسياً عن الجهات الحكومية.

(Bernauer & Gampfer 2013:1)

المنظمات غير الحكومية والمنظمات غير الربحية ذات الصلة بالأعمال التجارية، مثل غرف التجارة أو الجمعيات، هي أيضًا أشكال تنظيمية للمجتمع المدني.

(Vormedal 2008)

يمكن تجميع الحجج حول أهمية مشاركة المجتمع المدني إلى فئتين عريضتين. أولاً، هناك ادعاءات مفيدة تؤكد أن منظمات المجتمع المدني هذه توفر المشاركة في الحوكمة العامة لمعرفة التعزيز في حل المشكلات الأهلية الأمر الذي يؤدي بدوره إلى تنفيذ سياسة أكثر فعالية وكفاءة. (Baker & Chapin 2018) أسباب ظاهرة التغيرات

المناخية:

يشهد العامل تغيرات جذرية نتيجة الارتفاع الفعلي في درجات الحرارة، ويدل على ذلك موجات الحر الشديدة التي أخذت تجتاح بعض المناطق، في حين تجتاح الفيضانات والأمطار مناطق أخرى من العالم، وتعد مشكلة التغير المناخي مشكلة حقيقية أخذت تتفاقم في الآونة الأخيرة، ويعرف بعض الباحثين التغير المناخي علي أنه "اختلال في الظروف المناخية المعتادة كالحرارة وأنماط الرياح والتساقط".

(البنك الدولي، تقرير عن التنمية في العالم "التنمية والبيئة" ٢٠١٢)

وأجمع العديد من الباحثين على صعوبة تحديد السبب المباشر لعملية التغير المناخي الا أن المؤكد أن هناك مجموعة من الأسباب التراكمية التي أثرت على المناخ منذ سنوات طويلة، ولعل من أخطر وأبرز هذه الأسباب ظاهرة التصحر Desertification وتقلص المساحات الخضراء والغابات، والتي نتجت عن الزحف العمراني على الأراضي الزراعية، ومن الأسباب الهامة لعملية التغير المناخي ظاهرة الاحتباس الحراري Warming Global، والتي سببتها ممارسات الإنسان، حيث يسرف الإنسان في استهلاك الوقود والفحم والنفط) سواء في المصانع أو المناجم أو المعامل، والأدوات التكنولوجية التي تزرع بها بيوتنا كأجهزة التبريد والتدفئة، علما بأن هذه الأجهزة يستخدم فيها غاز

الكلوروفلوروكربون (Chlorofluorocarbon cf)، فإذا علمنا أن ذرة واحدة من هذا الغاز كغفلة بتدمير مئات الذرات من طبقة الأوزون، Ozone أدركنا وقتها مدى التأثير الذي تسببه الأنشطة البشرية والأدوات التكنولوجية على المناخ.

تتنوع أسباب ظاهرة التغيرات المناخية ما بين:

- أسباب طبيعية متمثلة في:

التغيرات التي تحدث لمدار الأرض حول الشمس وما ينتج عنها من تغير في كمية الاشعاع الشمسي الذي يصل الي الأرض، وهي سبب مهم من أسباب التغيرات في المناخ يحدث عبر التاريخ، الانفجارات البركانية تمثل سببا بيئيا آخر للتغيرات المناخية الطبيعية.

- أسباب غير طبيعية متمثلة في:

الأنشطة الإنسانية المختلفة مثل: قطع الأخشاب وإزالة الغابات واستعمال الإنسان للطاقة التقليدية كالفحم والغاز والنفط وغيرها، فهذا يؤدي إلي زيادة ثاني أكسيد الكربون في الجو وبالتالي زيادة درجة حرارة الجو أو ما يعرف بظاهرة الاحتباس الحراري والتغير في مكونات الغلاف الجوي. (خالد السيد، ٢٠٢١، نص ١٣)

من أسباب التغيرات المناخية: فللبشر دور رئيسي في زيادة الاحتباس الحراري بفعل انبعاثات الغازات الدفيئة في الغلاف الجوي الناتج عن النشاطات الانسانية، وخصوصا غازي ثاني اكسيد الكربون والميثان، وهذه الغازات علي الرغم من ضرورتها للحياة لانها تحافظ علي الحرارة، الا أن انبعاثاتها بكميات كبيرة غير طبيعية يؤدي إلي تغيير في نظام المناخ كله وارتفاع درجة حرارة الجو عن طريق (أ) الاستعمال المفرط للموارد الطبيعية كالوقود الحفري والتي يترتب عن استخراجها واستعمالها انطلاق كميات هائلة من غاز ثاني أكسيد الكربون، (ب) القضاء علي المساحات الخضراء، ويؤثر استخدام

الاراضي للبناء والزراعة علي المواصفات الفيزيائية والحيوية لسطح الارض. (نوفل، ٢٠٠٧، إتحاد لجان العمل الزراعي، ٢٠١٥)

الأنشطة الصناعية واستخدام الطاقة الأحفورية: إن تزايد الأنشطة الصناعية واستخدام الطاقة الأحفورية (النفط، الفحم، الغاز السائل خاصة بعد الحرب العالمية الثانية، تسبب في مشاكل بيئية عديدة أثرت على توازن الغلاف الجوي، وغيرت من تركيبته الكيميائية، الأمر الذي أدى إلى تغيير علاقة الإنسان بالبيئة تغييرا جذريا. (Global carbon Budget,2019

نجد الربط بصورة وثيقة بين التقلبات التي يشهدها المناخ حاليا وبين النشاط البشري، معتبرا أن هذا الأخير هو المتسبب الرئيسي بل الوحيد المفضي إلى التغيرات المناخية، إما بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ليحصر بذلك التعريف أسباب التغيرات المناخية كلها في الأسباب الأصطناعية وحدها دون الأسباب الطبيعية.

(اتفاقية باريس لتغير المناخ)

- أهم الآثار الاقتصادية والاجتماعية للتغيرات المناخية:

هناك العديد من الآثار المتوقعة لحدوث التغيرات المناخية في مختلف أقاليم العالم، ومنها ارتفاع درجة الحرارة سيققل إنتاجية المحاصيل بدرجات مختلفة، وما يستتبع ذلك من مشاكل اقتصادية واجتماعية، الآثار المتعلقة بتوفر المياه فإرتفاع درجة الحرارة تؤدي الي زيادة نسبة التبخر، وشح مياه الشرب في بعض المناطق، كما يتوقع زيادة معاناة المناطق التي تعاني من الجفاف وندرة المياه، وما يستتبع ذلك من ضرورة تغيير التركيب المحصولي، وما يصاحبه من عواقب إقتصادية واجتماعية سيئة وتزايد حدة الصراعات بالدول النامية (محمد ناجي، ٢٠٠٩)، الآثار المتعلقة بالموارد الأرضية نتيجة لارتفاع مستوي سطح البحر، حيث ستعاني الأراضي الساحلية التي تقع تحت مستوي سطح

البحر من خسائر تقدر بحوالي ترليون دولار، بينما يتوقع زوال عدد من الدول الجزرية من الوجود، الآثار المتعلقة بإنتاج الغذاء حيث يتوقع زيادة إنتاج الحبوب بحوالي ٢٠٥ في مناطق خطوط العرض العليا، وسينخفض الإنتاج بحوالي ٣٠٪ في الدول النامية، الآثار المتعلقة بالصحة نتيجة زيادة درجة حرارة الأرض بـ ١.١ درجة مئوية مما يوسع دائرة توالد البعوض إلي مناطق جغرافية جديدة مما يؤدي إلي انتشار الأمراض وارتفاع درجة الحرارة بمعدل ٣.٥ - ٥ درجات مئوية عام ٢٠٥٠ سيؤدي إلي ارتفاع منسوب سطح البحر ومزيدا من الآثار السالبة علي النظم الحيوية والاجتماعية، وتذبذب معدلات الأمطار يؤدي إلي حدوث إختلافات في أنماط ومواسم الزراعة، وكثرة حالات الجفاف ومدتها في بعض المناطق، وحدث سيول وفيضانات في مناطق أخرى، الآثار المتعلقة بالبنية الأساسية نتيجة زيادة حدة العواصف والاعاصير. (وزارة البيئة، ٢٠١٤)

- ارتفاع نسبة ثاني أكسيد الكربون:

فأن معظم الزيادة في درجات الحرارة منذ منتصف القرن العشرين نجمت عنه تركيزات الغازات الدفيئة التي تطلقها الأنشطة البشرية، ولا سيما ثاني أكسيد الكربون المنبعث من حرق الوقود الأحفوري. (خالد السيد، ٢٠٢١، ص ١٤)

- خسارة مخزون مياه الشرب:

ففي خلال الخمسين القادمة سيرتفع عدد الأشخاص الذين يعانون من نقص مياه الشرب من ٥ مليارات شخص إلي ٨ مليارات شخص، فمن المتوقع أن انخفاض معدلات الأمطار في حوض البحر المتوسط ومناطق جنوب أفريقيا ٣٠٪ عند ارتفاع درجة الحرارة بدرجتين مئويتين، يزداد هذا الانخفاض في معدلات المطر إلي ٤٠-٥٠٪ مع ارتفاع درجة الحرارة ٤ درجات مئوية، كما ستفقد العديد من المناطق التي تعتمد علي المياه الواردة من ذوبان الجليد، انتظام مواردها المائية بسبب سرعة ذوبان كميات كبيرة من

الثلوج مرة واحدة فتعاني في المقابل من الفيضانات في أوقات ومن شح المياه في أوقات أخرى، وبناء علي ذلك فأن عدد الناس الذين يعانون من نقص حاد في الموارد المائية حسب بعض التقديرات سوف يصل إلي ما بين ١-٤ مليار نسمة.

- إنتشار الآفات والأمراض:

يؤدي ارتفاع درجات الحرارة إلي خلق ظروف ملائمة لانتشار الآفات والحشرات الناقلة للأمراض كالبعوض الناقل للملاريا.(خلف حسين، ٢٠٠٩، ٢١٦)

- آثار متعلقة بإنتاج الغذاء:

سوف يزداد الانتاج الزراعي في مناطق خطوط العرض العليا (في شمال الولايات المتحدة والمناطق الشمالية من الصين وأستراليا، وذلك عند ارتفاع الدرجة ما بين ٢-٣ درجات مئوية، ويتوقع أن تكون زيادة الانتاج في حدود ٢٠٪، وعلي الصعيد المقابل سوف يتناقص الانتاج الزراعي وبشدة في الدول النامية (خاصة الشرق الأوسط وقارتي أفريقيا وأمريكا الوسطي) ما بين ٢-٣ درجة مئوية، وبسبب ارتفاع درجات الحرارة في هذه المناطق، فأن تأثير الكربون علي خصوبة التربة سوف يتناقص بشدة مما يؤدي لانخفاض الانتاج الزراعي بنسبة تتراوح ما بين ٢٥-٣٥٪ يضاف الي أثر ارتفاع الحرارة علي الانتاج الزراعي في المناطق الدافئة، عامل تناقص الموارد المائية، فيكون لهما دور هام في مستقبل الانتاج الزراعي في قارة أفريقيا، وبالتالي فإنه يمكن توقع معاناة أكثر من ١٠٠ مليون شخص من خطر المجاعات بصورة شبه دائمة.

(Intergovernmental Panel on Climate Change, 2013)

- آثار متعلقة بالصحة:

من المتوقع أن تصل درجات الحرارة صيفا لأكثر من ٤٥ درجة مئوية وهي الحدود القصوي التي يمكن للانسان تحملها، وعند زيادة درجة الحرارة لأكثر من ذلك، فإنه من المتوقع زيادة عدد الوفيات.

آثار متعلقة بالموارد الأرضية:

الآثر علي الاراضي الساحلية التي تقع تحت مستوي سطح البحر، وتقدر مساحتها بحوالي ٢ مليون كم مربع ويعيش عليها حوالي ٢٠٠ مليون نسمة، وسوف تتعرض فيها أصول بقيمة مليار دولار للخسارة، وهذه الأراضي معرضة للخسائر بمجرد حدوث أدني ارتفاع في مستوي سطح البحر، ويمكن القول بأن مشكلات هذه الاراضي قد بدأت بالفعل، لاحظ بعض الباحثين ظهور هذه المشكلات في مصر في مناطق رشيد وأدكو ورأس البر، والمناطق القريبة من بحيرة البرلس سواء بسبب وقوعها في مستوي أقل من مستوي سطح البحر أو في نفس المستوي وفي مناطق دلتا نهر النيل، قأن الأثر لا يتوقف فقط عند حدود الفيضان ولكنه يتعدي ذلك الي نحر أو تآكل الاراضي مما يعمق من مستوي الارض ويوسع المساحات الغارقة بالفيضان، كما سوف يتعرض للخطر الملايين على الساحل الأفريق وفي دلتا النيل، أن مشكلة الجزر تعد من أهم وأخطر المشاكل، ليس بسبب حجم الخسائر الاقتصادية أو البشرية الكبيرة ولكنها بسبب خطر زوالها بالكامل من علي خريطة العالم مثل جزر سليمان وجزر المالديف ومارشال وبولونيزيا الفرنسية في الباسفيك، لقد ذهبت بعض التقديرات إلي فقدان عدد يتراوح ما بين ١٥٠ الي ٢٠٠ مليون نسمة لمدنهم وقراهم وتحولهم الي لاجئين حتي منتصف هذا القرن بسبب ارتفاع مستوي سطح البحر وتكرار الفيضانات، والجفاف.

(The Working Group on Climate Change and -

Development,2005) -

- آثار متعلقة بالبنية الأساسية:

ترتبط خسائر البنية الأساسية بعاملين رئيسيين هما أثر العواصف والأعاصير من ناحية، وأثر ارتفاع مستوى سطح البحر من ناحية أخرى، سوف تزداد حدة العواصف وحدة العواصف المدارية مع ارتفاع الحرارة السطحية للمحيطات، سوف تزداد سرعة الرياح ما بين ١٥-٢٠٪ مع زيادة قدرها ٣ درجات مئوية للحرارة السطحية لمياه المحيطات في المنطقة المدارية، من ناحية أخرى فإن الخسائر البنية الأساسية الناتجة عن ارتفاع مستوى سطح البحر، سوف تعادل ثلاثة أضعاف قيمة الخسائر الناتجة عن العواصف، كما أن الخسائر الناتجة عن كل من العواصف والفيضانات وارتفاع مستوى سطح البحر هي أكبر الخسائر لنتيجة علي الإطلاق وتمثل حوالي ٩٠٪ من جملة الخسائر المتوقعة عن تغير المناخ. (مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الانسان، ٢٠٠٩)

- أثر التغيرات المناخية علي الجوع والفقير:

وقد أدت التغيرات المناخية التي شهدها العالم طوال الثلاث عقود السابقة الا أن تزيد من بؤس الفقراء وهذا ما خلاص اليه تقرير الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ (IPCC) والخاص بتقييم قدرة العالم علي التأقلم والتكيف مع الآثار الحتمية لتغير المناخ، حيث أشار التقرير إلي أن هذه الآثار لن تكون موزعة بالتساوي وسوف يقع عبئها بشكل كبير علي الفقراء والاشخاص الاقل قدرة علي التكيف مع التغيرات المناخية، وسجل التقرير أن الفقراء الذين يعيشوا نحو خط الفقر هم الاكثر عرضة للمخاطر الناجمة عن تغير المناخ، وأنهم ليس لديهم الا القليل للتكيف مع الصدمات المناخية أو التعافي من آثارها بسرعة، ويعيشون في أحوال كثيرة في الاراضي الأكثر عرضة للخطر بسبب رخص أسعارها، كالمنازل التي تقع علي جوانب الأنهار التي تغمرها مياه الفيضانات والسيول أو علي حواف الاراضي الزراعية التي لا تصلها مياه الشرب النظيفة، ومع تقادم حدوث

وتكرار الأحداث المناخية الحادة، ستتعرض أفقر المناطق إلى أعلى درجات عدم الاستقرار والتفاوت في الانتاج الغذائي، ومن المقدر أن تواكب أسعار المواد الغذائية الارتفاع المعتدل مع الزيادات في درجات الحرارة حتي عام ٢٠٥٠، ثم ستتبدل الصورة نتيجة الزيادات اللاحقة في درجات الحرارة، مما سيترتب عليه تناقص محسوس في طاقة الإنتاج الزراعي لدي البلدان النامية، وما يتبعها من ارتفاعا أعلى في الأسعار، ومن ناحية أخرى فإن التغير المناخ من المحتمل أن ينطوي علي تعديلات في ظروف تأمين المواد الغذائية وسلامتها مع تزايد ضغوط الأمراض المنقولة عبر المياه وتلك المحمولة بواسطة الغذاء ذاته، وقد يترتب علي ذلك هبوط كبير في الانتاجية الزراعية، وفي انتاجية الايدي العاملة وقد يفضي إلي تفاقم الفقر وزيادة معدلات الوفيات.

و مصر ليست بعيدة عن ذلك، فمثل تلك التغيرات المناخية سوف تؤثر علي الموارد الطبيعية المتاحة خاصة علي موارد الارض والمياه، وستؤثر تلك التغيرات علي عرض الغذاء في العالم مما يقود إلي تصاعد أسعار الغذاء العالمية الأمر الذي يؤدي إلي زيادة فاتورة الغذاء المصرية، وبالتالي زيادة الضغوط علي الموازنة العامة للدولة وانكشاف مصر غذائيا للمخاطر الخاجية..

يعتبر التغير المناخي من أهم العوامل المؤدية إلي ظهور وانتشار الأمراض في الثروة الحيوانية، وذلك لأن تغير وتقلبات المناخ يزيد من قابلية تعرض الحيوانات للأمراض، خاصة الماشية والأبقار، تؤثر العوامل المناخية كذلك علي استدامة الثروة السمكية خصوصا في ظل ارتفاع الملوحة وتزايد منسوب البحار وارتفاع درجة حرارتها، وكلها أسباب لأمراض مختلفة تهدد استدامة الثروة السمكية وبالتالي تهدد استدامة الأمن الغذائي، أو تنتقل للإنسان عبر تناوله الأغذية البحرية. (Food for Life Global (FFL), 2021).

التغيرات المناخية والأمن الغذائي في مصر

تعتبر الزراعة المصرية ذات حساسية خاصة لتغيرات المناخ، حيث تتواجد في بيئة شبه قاحلة وتعتمد اساسا علي مياه نهر النيل، وبالتالي سيكون قطاع الزراعة من أكثر القطاعات التي سوف تتأثر سلبيا بالتغيرات المناخية علي النحو لتالي:

- ارتفاع درجات الحرارة وتغير وتيرة ومواعيد الموجات الحارة والباردة سوف يؤدي بطبيعة الحال إلي نقص الانتاجية الزراعية في بعض المحاصيل.
- تغير متوسط درجات الحرارة سوف يؤدي إلي عدم جودة الانتاج الزراعي لبعض المحاصيل في مناطق كانت توجد فيها.
- زيادة درجات الحرارة سوف يؤدي إلي زيادة البخر ومن ثم زيادة استهلاك المياه.
- زيادة معدلات التصحر وخاصة للمناطق الزراعية الهامشية.
- تأثيرات اجتماعية واقتصادية كهجرة العمالة وانتشار الفقر في المناطق الزراعية الهامشية.

(Al-Badeel Newspaper,2015)

- تقدر الدراسات التي تمت أن حوالي ما بين ١٢٪-١٥٪ من مساحة الاراضي الزراعية عالية الجودة في منطقة الدلتا سوف تفقد نتيجة للغرق أو التملح مع ارتفاع منسوب سطح البحر بحوالي نصف متر فقط.
- وبالنظر إلي التأثيرات المناخية لارتفاع سطح البحر في مصر، فإنه من المتوقع أن يكون هناك ارتفاع في سطح البحر المتوسط بحوالي متر واحد خلال القرن الحالي، وباعتبار أن السواحل الشمالية لمصر هي أكثر مناطق مصر انخفاضاً، نجد أن المناطق المعرضة للغرق والتي يجب أخذها في الاعتبار تغطي مساحة تتراوح بين ١٠٪-١٥٪ من الدلتا، هذا علاوة علي تأثر الاراضي المزروعة في هذه المناطق

والمناطق المجاورة لها بارتفاع منسوب المياه السطحية زيادة الأملاح في الماء والتربة. (خالد حسن، ٢٠١٥، ص ٥٢)

- قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP بدراسة عامة لتأثير ارتفاع سطح البحر المتوقع علي السواحل المصرية وتحديد المناطق الأكثر احتمالا لخطر الغرق، وأتضح منها أن ارتفاع نصف متر في سطح البحر سوف يؤدي إلي غرق مساحة كبيرة من الاراضي الساحلية لدلتا نهر النيل إذا لم تتخذ الاحتياطات الوقائية اللازمة للحماية، وأن أكثر المناطق تأثرا هي مناطق محافظتي الاسكندرية والبحيرة وجنوب البرلس وجنوب المنزلة علي البحر المتوسط.

ووفقا لتقديرات منظمة الهجرة العالمية، تؤثر أزمة المناخ بالفعل علي النزوح والهجرة، فأن هناك احتمال قوي أن يهاجر عدد أكبر من الناس بحثا عن فرص أفضل، لان الاحوال المعيشية تزداد سوءا في اماكنهم الاصلية، وأن هناك تنبؤات للقرن الحادي والعشرين تشير إلي انه سيتحتم علي المزيد من الاشخاص الرحيل نتيجة لهذه الآثار المناخية الضارة، ولقد أكدت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ مرارا وتكرارا أن التغيرات الناجمة عن أزمة المناخ ستؤثر علي انماط الهجرة، وطرح البنك الدولي توقعات للهجرة الداخلية نتيجة لتغيرات المناخ تصل إلي ١٤٣ مليون شخص بحلول عام ٢٠٥٠ في مناطق كثيرة من العالم إذا لم يتخذ أي اجراء بشأن المناخ. (الامم المتحدة، ٢٠١٩) يؤثر تغير المناخ ايضا علي سبل العيش كما هو الحال في منغوليا حيث الشتاء شديد البرودة الذي يستنزف الماشية البدوية ويدمر فرص الزراعة، مما يدفع سكان الريف الي الهجرة لمراكز حضرية.

المجتمع المدني ووظائفه: يعمل المجتمع المدني في المنطقة الوسطى بين المجال الخاص بالأسرة ومؤسسات الدولة، ويقوم شبكات من الروابط المتنوعة في المجتمع،

ويسهل عملية الاتصال بالمواطنين، ويجمعهم على أهداف عامة ومشتركة، ويتيح لهم الفرصة للمشاركة والتطوع والمبادأة، ومن ناحية أخرى، فإن المجتمع المدني إذ يوجه نفسه تلقاء الدولة، فإنه يقدم لها الدعم والمساندة، ويؤدي دورا مهما في تطوير استراتيجياتها وسياساتها وبرامجها، عبر النقد البناء والتعبير الحر عن مطالب الأفراد وحاجاتهم.

ويمكن أن نصف المجتمع المدني بأنه مؤسسات وجهات فاعلة تشكل عددا كبيرا من المنظمات والجمعيات التطوعية المختلفة والمتنافسة أحيانا، وتحدد هذه المجموعات مصالحها وتنظمها بشكل مستقل، وبالرغم من هذه الاستقلالية، فإن مؤسسات المجتمع المدني لا تعمل بعيدا عن الدولة بشكل مطلق، بل يعد المجتمع المدني مكملا للدولة ومساندا لها، وعلى هذا النحو، يتحول الصراع والمنافسة بين الدولة والمجتمع المدني إلى تعاون وشراكة ديمقراطية من أجل حماية المجتمع والدولة، ومواجهة المشكلات العامة المشتركة، وتغليب المصالح العامة للمواطنين. **U. Beck and J. van (Loon., 2004,41)**

فإن المجتمع المدني يمكن أن يقوم بالعديد من الوظائف التي يمكن الاعتماد عليها كنموذج تحليلي لدور المجتمع المدني في قضايا تغير المناخ وهذه الوظائف هي:

الحماية: علي المجتمع المدني واجب توفير الحرية للمواطنين وحمايتهم من الاجراءات التعسفية، وحماية حقوقهم من صور الانتهاكات، يمكن لتغير المناخ أن يخلق العديد من المخاطر والأضرار بالنسبة للسكان بطرق مختلفة تشمل: المخاطر الرئيسية والكوارث الطبيعية، وندرة الغذاء التي يمكن أن تؤدي إلي سوء التغذية ونقصها، وبسبب الاحترار العالمي ولظروف المناخية القاسية مثل الجفاف والعواصف والفيضانات، سيواجه العديد من الافراد، ولا سيما في المناطق الريفية، تهديدات في سبل الأستدامة، فضلا عن تضرر الأراضي الزراعية والمحاصيل وغير ذلك، وفي مثل هذا الوضع يمكن لمؤسسات المجتمع

المدني العمل مع المجتمعات المحلية والجماعات المتضررة من ناحية، والدول ومؤسساتها من ناحية أخرى لحماية هؤلاء الافراد، وتقديم صور الدعم المناسبة للتكيف وبناء القدرة علي الصمود في مواجهة الأزمات المناخية وتداعياتها.

الوساطة بين الدولة والمواطنين: هنا يجب علي المجتمع المدني ضمان التوازن بين السلطة المركزية والشبكات الاجتماعية.

التنشئة الاجتماعية التشاركية: تشير هذه الوظيفة إلي التنشئة الاجتماعية القائمة علي المشاركة الديمقراطية للمواطنين، وتتضمن العمل علي زيادة الاهتمام بالسياسة وزيادة الحافز والقدرة علي المشاركة في الاحداث السياسية، مثل العمل علي تغيير الأنماط العامة للاستهلاك أو تطور تدابير تكيفية في المجتمعات المحلية، يمكن لمؤسسات المجتمع المدني عامة والمؤسسات البيئية خاصة، العمل علي زيادة وتعزيز مشاركة المواطنين في مختلف قضايا تغير المناخ.

بناء المجتمع والتكامل: يمكن أن تساعد المشاركة في المؤسسات المدنية في مكافحة الانقسامات المجتمعية، وتعزيز الأخلاقيات والفضائل المدنية وتعزيز التماسك الاجتماعي، وكذلك تلبية احتياجات الأفراد لتطوير الروابط والاندماج، وتعد هذه الأشياء من متطلبات مكافحة تغير المناخ وإجراءات التكيف، فالمستويات العالية من التضامن الاجتماعي بين جماعات المجتمع المختلفة تضمن القدرة العالية علي الصمود المناخي كما أن زيادة الاندماج في البني الاجتماعية والمؤسسات المدنية تضمن مستويات عالية من المعلومات الموثوقة حول طبيعة المشكلات والمخاطر، مما يرفع من القدرة التكيفية لدي الافراد والجماعات.

(Baker, S., Ayala–Orozco,2021,28)

أهداف المجتمع المدني كآلية فاعلة في المجال البيئي:

أصبح الاهتمام بالقضايا البيئية رئيسيا ولا يمكن لأي دولة تريد أن تتقدم في أي مجال الا أن تأخذ البعد البيئي كأحد أهم القضايا التنموية التي تخطط لها، حيث أصبحت كلمة البيئة تتلازم مع التنمية، لان أي تنمية لا بد أن تتلاءم والوضع البيئي. (اسماعيل سراج، ٢٠١٥، ص ٣٦)

من القضايا التي يجب السعي اليها إيجاد انماط جديدة من السلوك تجاه البيئة والمجتمع، ورفع مستوى الوعي البيئي لدي فئات مختلفة من المجتمع.

المجتمع المدني وتغير المناخ: تسبب تغير المناخ وتقلباته في حدوث آثار ضارة واسعة النطاق، وما يرتبط بها من خسائر وأضرار تلحق بالطبيعة للمناخ، وبالرغم من بعض جهود التنمية الطبيعية والتكيف وتقليل القابلية للتأثر عبر جهود العديد من القطاعات، يلاحظ أن الانسان والانظمة الأكثر ضعفا يتأثران بشكل غير متناسب، فمثلا يؤدي تغير المناخ إلي تآكل الفرص طويلة الأجل للتنمية الإنسانية، وتقويض الانتاجية، وتآكل القدرات البشرية، فقد يؤدي ايضا إلي تصعيد المخاطر وتكثيف نقاط الضعف التي تواجه الإنسان خاصة الذي يعيش في مناطق تتسم بالضعف والقابلية العالية للتأثر، وفي ظل ظروف اجتماعية واقتصادية ضعيفة، فإنه يضع مزيدا من الضغط علي آليات التأقلم، ويكبل الأفراد بقيود من الحرمان والضعف وبهذا تعمل تأثيرات تغير المناخ علي تقييد قدرة تحرر الأفراد من الفقر والحرمان، التي هي هدف الأمن الانساني.

يسهم تغير المناخ في حدوث أزمات إنسانية حيث تتفاعل مخاطر المناخ مع درجة عالية من الضعف، وتؤدي الظروف المناخية المتطرفة بشكل متزايد إلي النزوح، مع تضرر الدول الجزرية الصغيرة، وزيادة مستويات انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية الحاد المرتبط بالفيضانات والجفاف في عدد من مناطق العالم، وبالإضافة الي ذلك فإن مهمة إقناع الناس بأن تغير المناخ يحتمل أن يكون له تهديدات وخطورة المشكلات الأخرى

نفسها مثل الفقر والنزاعات المسلحة والفساد تمثل تحدياً كبيراً لاستراتيجيات التكيف مع تغير المناخ، حيث تثار الشكوك لدى الأفراد العاديين بشأن وجود علاقة بين التغيرات البيئية والمخاطر المختلفة، ولذلك نحن بحاجة دائمة إلى رفع مستوى القلق العام بشأن تغير المناخ، وهنا نجادل بأن المجتمع المدني يمكن أن يكون الوسيلة الفاعلة للغاية في التغيير في وعي الناس وتصوراتهم للمخاطر البيئية، خاصة في المجتمعات المحلية التي يعمل خلالها ويمتلك شبكات من الروابط المدنية التي يمكن أن تزيد من فاعلية دوره فيها، كما يمكن لمؤسسات المجتمع المدني الوصول إلى صانعي السياسات والمسؤولين الحكوميين، مما يجعل المجتمع المدني يمتلك الكثير من مقومات الفعل المناخي الفعال. يمكن لمنظمات المجتمع المدني أن تحدد وتمثل المصالح والقواعد المحلية وتوحد وتأمين الموارد لها، ولكونها قريبة من الناس وأصحاب المصلحة؛ يمكن لهذه المنظمات المساعدة في تحديد مدى تأثير تغير المناخ على المجتمعات المحلية، وكذلك استجاباتها كما يمكن أن تعمل منظمات المجتمع المدني التي تؤدي وظائف الحوكمة والتنمية كحلقة اتصال بين المؤسسات على المستوى الوطني وصانعي السياسات من ناحية، ودوائرهم الإقليمية والمحلية من ناحية ثانية، وذلك في أثناء التوسط وتنفيذ السياسات واللوائح الوطنية؛ مما يعزز الوعي العام لدى مختلف القطاعات.

كما أن مؤسسات المجتمع المدني يمكن أن تؤدي دوراً محفزاً في بناء الوعي المجتمعي بتغير المناخ وتأثيره المحتمل، والمساعدة في بناء القدرات التكيفية اللازمة للحد من الضعف والقابلية للتأثر بالمخاطر المناخية، وبناء القدرة على الصمود، وأيضاً يمكن أن تساعد المجتمعات المحلية في رسم خرائط وتحديد موارد التنوع البيولوجي المحلية الخاصة بها، بهدف الحفاظ عليها وإدارتها المستدامة من أجل تلبية الاحتياجات الغذائية والطبية واحتياجات المعيشة، ولا سيما في أوقات الأزمات المناخية، يمكن للمنظمات غير الحكومية المختصة وذات الخبرة، المساعدة في تطوير ونشر استجابات ذكية

مناخياً، وتبني إجراءات مثلى في التكيف مع المناخ، في ضوء الخبرات المدنية والمجتمعية في الدول الأخرى، أو ابتكار استراتيجيات تكيف تقنية واجتماعية قابلة للتبني والتنفيذ (lati lati,2008,40)

الوعي بالتغيرات المناخية:

الوعي البيئي: يشير الوعي البيئي إلي مدي ادراك الفرد للنتائج والعواقب المترتبة علي المشكلات البيئية وليس معرفتها فقط، فعلي سبيل المثال يمكن أن يكون لدي الفرد معلومات عن ظاهرة الاحتباس الحراري ولكنه غير مدرك لخطورتها والعواقب المترتبة عليها، ويرتبط الوعي البيئي بشكل وثيق بالاهتمام أو اللامبالاة، فأن الوعي البيئي يؤدي الي الاهتمام البيئي.

يعبر الوعي البيئي عن الفهم للنظام البيئي ووجود مهارات التفكير البيئي والعلاقة بين علوم البيئة والمجتمع.

(Berkowitz,Ford&Brewer,2005)

مبادئ الوعي البيئي: تتمثل هذه المبادئ في القواعد الحاكمة للتعامل مع مجموعة المواد في البيئة التي لا دخل للإنسان في وجودها أو تكوينها ولكنه يعتمد عليها ويؤثر فيها أو يتأثر بها أو كإيهما بصورة أوبأخري، كالهواء والماء والشمس (موارد دائمة) والنباتات والحيوانات والتربة أو البترول والغاز الطبيعي والفحم والخامات المعدنية وهي علي النحو التالي:

أ- الاتجاه نحو الاستغلال الراشد للموارد الطبيعية: وهو الاتجاه الخاص بالتعامل الحكيم مع مجموعة الموارد البيئية التي لا دخل للإنسان في وجودها أو تكوينها ولكنه يعتمد عليها.

ب-الاتجاه المضاد نحو تلويث البيئة:تتعرض البيئة في الوقت الحالي للتلوث بفعل عوامل متعددة من أهمها مخلفات الصناعة التي تصرف في الهواء والماء حاملة سموم من الصناعات المختلفة وخاصة في المناطق الصناعية، عوادم المركبات التي تتصاعد من المركبات بأنواعها المختلفة، التكنولوجيا الزراعية ممثلة في رش المبيدات الحشرية، والنشاطات التي يمارسها الانسان تتطلب منه الحكمة في ممارستها.

ج-الاتجاه نحو المحافظة علي التوازن البيئي: فأن البيئة الطبيعية في توازن دائم ما لم تمتد إليها يد الانسان لتخل بهذا التوازن.

د-الاتجاه نحو حماية البيئة:نظرا للأخطار التي تواجه البيئة في الوقت الحاضر وربما تشكل خطورة في المستقبل، فهناك ضرورة لحمايتها، فإنه من الخطأ اعتبار مسألة حماية البيئة مسألة تنظمها النواحي التشريعية والعلمية والتكنولوجية وحدها، وإنما هي مسألة تربوية بالدرجة الأولى، ويمكن إحداث تغيير هائل في سلوك الفرد نحو بيئته من خلال تغيير اتجاهاتهم علي النحو الذي يستهدف حمايتهم لهذه البيئة والمحافظة عليها. (الأحمدي، ٢٠٠٦)

الاجراءات المنهجية للبحث:

أ- المنهج.

ب-أدوات جمع البيانات.

ج-مجالات البحث.

أ- المنهج:

تم استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة لكونه من أهم المناهج استخداما في الدراسات الوصفية.

ب- أدوات جمع البيانات:

- تم تصميم أستماتي أستبيان للكشف عن دور منظمات المجتمع المدني في التوعية بظاهرة التغيرات المناخية، بالنسبة لاستمارة المستفيدين من التوعية تضمنت عدة محاور (أولاً: البيانات الأولية، ثانياً: مدي معرفة أفراد العينة بالتغيرات المناخية، ثالثاً: التوعية بأسباب التغيرت المناخية، رابعاً: التوعية بالاثار المترتبة علي التغيرات المناخية، خامساً: كيفية التعامل مع التغيرات المناخية)
- استمارة القائمين علي التدريب (أولاً: البيانات الأولية، ثانياً: توعية المتدربين بأسباب التغيرات المناخية، التوعية بآثار التغيرات المناخية)
- تم الاستعانة بدليل المقابلة مع المستفيدين والمدرين.

ج - مجالات البحث: المجال الجغرافي

قامت الباحثة بتطبيق البحث علي عدة جمعيات أهلية وهي حزب مصر الحديثة، الاتحاد العربي للشباب والبيئة، مؤسسة تراث هليوبوليس، جمعية شباب اليوم لتنمية المجتمع، جمعية هوانم البشاير.

المجال البشري:

تم تطبيق البحث علي (١٠٠) مفردة من عينة المستفيدين بالتوعية وهم (٥٠) ريف، (٥٠) حضر، وتم تطبيق استمارة المدرين علي (٢٣) مفردة من المدرين في الحضر والريف، (١٢) مفردة من المدرين بالحضر و(١١) من المدرين بالريف وتم اختيارهم عشوائيا من المدرين الذين يقوموا بعمل الندوات بواقع أربعة أو خمسة مدرين من كل جمعية بالمناطق التي تقوم الجمعيات بعمل الندوات بها وهي (أكتوبر - مصر الجديدة - المطرية- بعض القرى بمحافظة الشرقية - بعض القرى بمحافظة الجيزة).

المجال الزمني

استغرقت الدراسة حوالي ٧ شهور من شهر يناير ٢٠٢٣ إلى شهر أغسطس ٢٠٢٣، كانت المرحلة الأولى من البحث الاطلاع علي الدراسات السابقة والجزء النظري، أما المرحلة الثانية: تم فيها جمع البيانات الميدانية والتحليل الاحصائي وكتابة النتائج بشكل نهائي.

أساليب التحليل الإحصائي:

تم تفرغ البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي المعروف برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences وتم التحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية SPSS V. 25، وتعد هذه الخطوة خطوة تمهيدية لتبويب البيانات وتحليلها، ومن خلاله تم:

- ١- اختبار الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach's لاختبار ثبات متغيرات الدراسة.
- ٢- اختبار صدق الإتساق الداخلي من خلال معامل إرتباط بيرسون بين أبعاد الدراسة وإجمالي الاستمارة.
- ٣- الأعداد والنسب المئوية لمتغيرات استبيان الدراسة.
- ٤- اختبار (كا^٢) لمتغيرات استبيان الدراسة.

إجراءات الدراسة:

ثبات وصدق أدوات الدراسة:

جدول (١) ثبات وصدق استبيان خاص بالافراد المستفيدين بالتوعية في الريف

والحضر

أبعاد الاستبيان	قيمة ألفا	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة المعنوية
المحور الأول: مدى معرفة افراد العينة بالتغيرات المناخية	٠.٥٩٤	**٠.٩٠٠	٠.٠٠١
المحور الثاني التوعية بأسباب التغيرات المناخية	٠.٤٣٧	*٠.٣٦٠	٠.٠٠١
المحور الثالث: التوعية بالاثار المترتبة على التغيرات المناخية	٠.٥٠١	*٠.٥٣٠	٠.٠٠٢
المحور الرابع: كيفية التعامل مع التغيرات المناخية	٠.٤٩٩	*٠.٥١٢	٠.٠٠١
إجمالي الاستبيان	٠.٦٥٤		

تبين من ثبات الاستبيان من خلال معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)،

ثبات استبيان الافراد المستفيدين بالتوعية بالتغيرات المناخية حيث بلغت قيم معامل ألفا

(٠.٥٩٤ ، ٠.٤٣٧ ، ٠.٥٠١ ، ٠.٤٩٩ ، ٠.٦٥٤) لكل من (مدى معرفة افراد العينة

بالتغيرات المناخية - التوعية بأسباب التغيرات المناخية - التوعية بالاثار المترتبة على

التغيرات المناخية - كيفية التعامل مع التغيرات المناخية - إجمالي الاستبيان) على

التوالي، وهي قيم جميعها تؤكد على ثبات المقياس لكونها أعلى من (٠.٥).

يوضح الجدول السابق أيضاً صدق الاتساق الداخلي السابق لاستبيان الافراد

المستفيدين بالتوعية بالتغيرات المناخية وجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لكل من (مدى معرفة افراد العينة بالتغيرات المناخية - التوعية بأسباب التغيرات المناخية - التوعية بالاثار المترتبة على التغيرات المناخية - كيفية التعامل مع التغيرات المناخية)، وبلغت قيم معامل الارتباط (٠.٩٠٠، ٠.٣٦٠، ٠.٥٣٠، ٠.٥١٢) على التوالي وهي قيم تؤكد على صدق الاستبيان.

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة تبعاً للبيانات الأولية لعينة الدراسة

(عينة الحضر)		(عينة الريف)			البيانات الأولية
النسبة	العدد	النسبة	العدد	المتغيرات	
٤٤	٢٢	٥٢	٢٦	ذكر	النوع
٥٦	٢٨	٤٨	٢٤	انثي	
%١٠٠	٥٠	%١٠٠	٥٠	الإجمالي	
٢٨	١٤	٣٨	١٩	(٣٠-٢٠)	الفئة العمرية
٣٨	١٩	٥٠	٢٥	(٤٠-٣٠)	
٣٤	١٧	١٢	٦	(٥٠-٤٠)	
٠	٠	%١٠٠	٥٠	الإجمالي	
٠	٠	٢٢	١١	أمي	الحالة التعليمية
٠	٠	٢٤	١٢	يقرأ ويكتب	
٠	٠	٤	٢	ابتدائية	
٠	٠	١٤	٧	اعدادية	
١٢	٦	٢٨	١٤	تعليم متوسط	
٥٦	٢٨	٨	٤	تعليم جامعي	
٣٢	١٦	٠	٠	دراسات عليا	
%١٠٠	٥٠	%١٠٠	٥٠	الإجمالي	
٤٤	٢٢	٦٢	٣١	أعزب	
٥٦	٢٨	٣٨	١٩	متزوج	
%١٠٠	٥٠	%١٠٠	٥٠	الإجمالي	
٠	٠	٢٢	١١	لا يعمل	الحالة المهنية
٠	٠	٢٤	١٢	طالب	

(عينة الحضر)		(عينة الريف)			البيانات الأولية
النسبة	العدد	النسبة	العدد	المتغيرات	
٠	٠	٤	٢	أخصائي	
٠	٠	١٤	٧	موظف	
١٢	٦	٢٨	١٤	اعمال حرة	
٥٦	٢٨	٨	٤	دكتور جامعي	
٣٢	١٦	٠	٠	طبيب	
%١٠٠	٥٠	%١٠٠	٥٠	الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة من جامعي القمامة تبعاً للبيانات الأولية ما يلي:

- تم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها (٥٠) مفردة لعينة الريف و(٥٠) مفردة لعينة الحضر.
- غالبية عينة الدراسة بالنسبة لعينة الريف كانت (ذكور) بعدد (٢٦) مفردة بنسبة (٥٢%)، ثم (إناث) بعدد (٢٤) مفردة بنسبة (٤٨%)، أما بالنسبة لعينة الحضر كانت غالبية عينة الدراسة (إناث) بعدد (٢٦) مفردة بنسبة (٥٢%)، ثم (٢٤) بعدد (٤٨) مفردة بنسبة (٣٨%).
- غالبية إجابات عينة الدراسة بالنسبة لعينة الريف كانت الفئة العمرية (٣٠-٤٠) بعدد (٢٥) مفردة بنسبة (٥٠%)، ثم (٢٠-٣٠) بعدد (١٩) مفردة بنسبة (٣٨%)، وأخيراً (٤٠-٥٠) بعدد (٦) مفردة بنسبة (١٢%)، وبالنسبة لعينة الحضر كانت الفئة العمرية (٣٠-٤٠) بعدد (١٩) مفردة بنسبة (٣٨%)، ثم (٤٠-٥٠) بعدد (١٧) مفردة بنسبة (٣٤%)، وأخيراً (٢٠-٣٠) بعدد (١٤) مفردة بنسبة (٢٨%).

- غالبية عينة الدراسة بالنسبة لعينة الريف كانت الحالة التعليمية (تعليم متوسط) بعدد (١٤) مفردة بنسبة (٢٨٪)، ثم (يقراً ويكتب) بعدد (١٢) مفردة بنسبة (٢٤٪)، ويليه (أمي) بعدد (١١) مفردة بنسبة (٢٢٪)، وأخيراً (ابتدائية) بعدد (٢) مفردة بنسبة (٤٪)، اما بالنسبة لعينة الحضر كانت الحالة التعليمية (تعليم جامعي) بعدد (٢٨) مفردة بنسبة (٥٦٪)، ثم (دراسات عليا) بعدد (١٦) مفردة بنسبة (٣٢٪)، ويليه (تعليم متوسط) بعدد (٦) مفردة بنسبة (١٢٪).
- غالبية عينة الريف حالتهم الاجتماعية (أعزب) بعدد (٣١) مفردة بنسبة (٦٢٪) وهي أعلى نسبة، يلي ذلك (متزوج) بعدد (١٩) مفردة بنسبة (٣٨٪)، أما غالبية عينة الحضر حالتهم الاجتماعية (متزوج) بعدد (٢٨) مفردة بنسبة (٥٦٪) وهي أعلى نسبة، يلي ذلك (أعزب) بعدد (٢٢) مفردة بنسبة (٣٨٪).
- غالبية عينة الريف حالتهم المهنية (اعمال حرة) بعدد (١٤) مفردة بنسبة (٢٨٪) وهي أعلى نسبة، يلي ذلك (طالب) بعدد (١٢) مفردة بنسبة (٢٤٪)، ثم (لا يعمل) بعدد (١١) مفردة بنسبة (٢٢٪)، يلي ذلك (موظف) بعدد (٧) مفردات بنسبة (١٤٪)، يلي ذلك (دكتور جامعي) بعدد (٤) مفردات بنسبة (٨٪)، يلي ذلك (أخصائي) بعدد (٢) مفردات بنسبة (٤٪)، أما غالبية عينة الحضر حالتهم المهنية (دكتور جامعي) بعدد (٢٨) مفردة بنسبة (٥٦٪) وهي أعلى نسبة، يلي ذلك (طبيب) بعدد (١٦) مفردة بنسبة (٣٢٪)، ثم (اعمال حرة) بعدد (٦) مفردة بنسبة (١٢٪).

التحقق من صحة التساؤلات:

◀ التساؤل الأول: ما مدى وعي وإدراك أفراد العينة بالتغيرات المناخية؟

جدول (٣) يوضح الأعداد والنسب وقيمة كا^٢ لإجابات عينة المستفيدين بالتوعية على أسئلة مدى معرفة أفراد العينة بالتغيرات المناخية

السؤال	الإجابة		عينة الريف		عينة الحضر		كا ^٢
	لا	الى حد ما	ك %	ك %	ك %	ك %	
هل تسمع عن التغيرات التي تحدث في البيئة من حولك؟	لا		٢٤	٤٨	٠	٠	٢٥.٥٨٠
	الى حد ما		١٢	٢٤	٧	١٤	
	نعم		١٤	٢٨	٤٣	٨٦	
هل تشعر بالتغيرات التي تحدث في حالة الجو من (ارتفاع درجة الحرارة - عواصف ترابية - قلة سقوط الامطار وسقوطها في غير أوقاتها)؟	لا		١٠	٢٠	٠	٠	٤٦.١٦٠
	الى حد ما		٢٥	٥٠	١	٢	
	نعم		١٥	٣٠	٤٩	٩٨	
هل تسمع عن مصطلح التغيرات المناخية؟	لا		٣٠	٦٠	٠	٠	٤١.٠٦٠
	الى حد ما		٨	١٦	١	٢	
	نعم		١٢	٢٤	٤٩	٩٨	

السؤال	الإجابة	عينة الريف		عينة الحضر		كا ^٢
		ك	%	ك	%	
إذا كنت تسمع عنها، ما هي المصادر التي تسمع من خلالها؟	وسائل الاعلام (التلفزيون-الراديو)	١١	٢٢	٧	١٤	٧٤.٥٨٠
	الجرائد	٥	١٠	١	٢	
	الأقارب أو الجيران	٠	٠	١	٢	
	جميع ما سبق	٢	٤	٣٠	٦٠	
	أخري تذكر	٢	٤	٠	٠	
	لا اسمع	٣٠	٦٠	١	٢	
	الانترنت	٠	٠	١٠	٢٠	
ما عدد الجمعيات الموجودة بمنطقةك؟	لا يوجد	٢	٤	٢٥	٥٠	١٨٩.٢٠
	جمعية واحدة	٣٣	٦٦	١٣	٢٦	
	جمعيتين	١٥	٣٠	١٢	٢٤	
هل تتردد علي الجمعيات الأهلية الموجودة بمنطقةك أو خارجها؟	لا	٥	١٠	١٧	٣٤	١٢.٦٢٠
	الى حد ما	٣٣	٦٦	١٥	٣٠	
	نعم	١٢	٢٤	١٨	٣٦	
هل تهتم الجمعيات الاهلية الموجودة	لا	٣	٦	١٨	٣٦	٦.٥٤٥
	الى حد ما	٢٣	٤٦	١٧	٣٤	

ك٢	عينة الحضر		عينة الريف		الإجابة	السؤال
	%	ك	%	ك		
	٣٠	١٥	٤٨	٢٤	نعم	بمنطقتك بعمل ندوات أو اجتماعات عن البيئة وكيف نهتم بها؟
٣٣.٣٨٠	٤٠	٢٠	٧٦	٣٨	لا	هل تقوم الجمعية الالهية الموجودة في منطقتك بعمل ندوات - اجتماعات - حلقات نقاشية للأهالي عن التغيرات المناخية؟
	٣٨	١٩	٢٤	١٢	الى حد ما	
	٢٢	١١	٠	٠	نعم	
٧٨.٨٦٠	٥٦	٢٨	٩٤	٤٧	لا	هل تقوم الجمعيات الالهية الموجودة بمنطقتك بتصميم ملصقات للتوعية بالتغيرات المناخية؟ وهل يقوموا بتغييرها من فترة لأخرى؟
	٢٦	١٣	٦	٣	الى حد ما	
	١٨	٩	٠	٠	نعم	
٤٣.٢٨٠	٣٠	١٥	٩٨	٤٩	لا	
	٤٢	٢١	٢	١	الى حد ما	

السؤال	الإجابة	عينة الريف		عينة الحضر		كا ^٢
		ك	%	ك	%	
إذا كانت تقوم بعمل ندوات، هل أنت بتحضرها؟	نعم	٠	٠	١٤	٢٨	
إذا كنت بتحضرها، هل المدرب استطاع أن يوصلك المعلومة؟	لا	٤٩	٩٨	١٥	٣٠	٤٢.٣٢٠
	الى حد ما	١	٢	١٧	٣٤	
	نعم	٠	٠	١٨	٣٦	
هل شرح المدرب كان واضح وبسيط؟	لا	٤٩	٩٨	١٣	٢٦	٣٧.٢٢٠
	الى حد ما	١	٢	١٦	٣٢	
	نعم	٠	٠	٢١	٤٢	
ما هي الوسائل التي أستخدمها المدرب لكي يوصلك المعلومة؟	شرح مبسط	١	٢	٤	٨	٦٨.١٢١
	فيديوهات	٠	٠	٧	١٤	
	شرح عن طريق الباوربوينت	٠	٠	١٠	٢٠	
	بوسترات وملصقات	٠	٠	٢	٤	
	عمل ورش عمل	٠	٠	٦	١٢	
	لا يوجد	٥٠	١٠٠	١٣	٢٦	

يوضح الجدول السابق إجابات عينة الدراسة (المستفيدين بالتوعية) على أسئلة مدى

معرفة أفراد العينة بالتغيرات المناخية وتبين التالي:

◀ توجد فروق بين إجابات عينة الدراسة عن (هل تسمع عن التغيرات التي تحدث في البيئة من حولك؟) وبلغت قيمة (كا^٢) (٢٥.٥٨٠) وهي قيمة ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الإجابة لعينة الريف (لا) بنسبة (٤٨٪) وهي النسبة الأكبر أما الإجابة (إلى حد ما) بنسبة (٢٤٪)، أما إجابة عينة الحضر (نعم) بنسبة (٨٦٪) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (إلى حد ما) بنسبة (١٤٪)، ونلاحظ هنا وجود فروق بين أفراد العينة بين الريف والحضر، فكانت أغلب عينة الريف ليس لديها وعي بالتغيرات التي تحدث في البيئة علي عكس عينة الحضر أغلب العينة لديها وعي بالتغيرات البيئية وهذا يرجع لاطلاع أهل الحضر علي الأخبار عن طريق وسائل الاعلام والانترنت، ويتفق ذلك مع دراسة دراسة **A R Luthfia and E N S Alkhajar** ٢٠١٨ ، و يتفق ذلك مع نظرية السلوك المخطط، أشارت تلك النظرية إلي كيفية تشكل الوعي و السلوك ، و لكن بشكل يكون عفوي ناتج عن تضافر عوامل شخصية مع عوامل بيئية اجتماعية بشكل تلقائي ،لذا فأن السلوك لا يمكن أن ينتج الا عن تضافر العوامل الشخصية مع العوامل المجتمعية السائدة.

◀ توجد فروق بين إجابات عينة الدراسة عن (هل تشعر بالتغيرات التي تحدث في حالة الجو من (ارتفاع درجة الحرارة -عواصف ترابية - قلة سقوط الامطار وسقوطها في غير أوقاتها؟) وبلغت قيمة (كا^٢) (٤٦.١٦٠) وهي قيمة ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الإجابة لعينة الريف (إلى حد ما) بنسبة (٥٠٪) وهي النسبة الأكبر أما الإجابة (لا) بنسبة (٢٠٪)، أما إجابة عينة الحضر (نعم) بنسبة (٩٨٪) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (إلى حد ما) بنسبة (٢٪)، ونلاحظ هنا شعور أهل الحضر بالتغيرات التي تحدث في حالة الجو اكثر من أهل الريف وذلك نتيجة لنسبة التلوث العالية نتيجة عوادم السيارات وانتشار القمامة

بالمدينة اكثر من الريف وعدم وجود مساحات خضراء بالمدينة مقارنة بالريف،
فبالتالي ترتفع نسبة التغيرات في حالة الجو بالمدينة.

◀ توجد فروق بين إجابات عينة الدراسة عن (هل تسمع عن مصطلح التغيرات المناخية؟) وبلغت قيمة (كأ^٢) (٤١.٠٦٠) وهي قيمة ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الإجابة لعينة الريف (لا) بنسبة (٦٠٪) وهي النسبة الأكبر أما الإجابة (إلى حد ما) بنسبة (١٦٪)، أما إجابة عينة الحضر (نعم) بنسبة (٩٨٪) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (إلى حد ما) بنسبة (٢٪)، ونلاحظ هنا عدم معرفة ووعي عينة الريف بمصطلح التغيرات المناخية نتيجة عدم اهتمامهم لسماع الأخبار في وسائل الاعلام وعدم اطلاعهم علي وسائل الانترنت، فأغلب بيوت الريف لا يوجد بها انترنت، علي عكس عينة الحضر لديهم معرفة ووعي بمصطلح التغيرات المناخية، ويتق ذلك مع نظرية (التعلم الاجتماعي)، فتلعب المعرفة دورا رئيسيا في التعلم الاجتماعي القائم علي الملاحظة حيث تأخذ عمليات المعرفة شكل التمثيل الرمزي للأفكار والصور الذهنية وهي تتحكم في سلوك الفرد وتفاعله مع البيئة كما تكون محكومة بهما.

◀ توجد فروق بين إجابات عينة الدراسة عن (إذا كنت تسمع عنها، ما هي المصادر التي تسمع من خلالها؟) وبلغت قيمة (كأ^٢) (٧٤.٥٨٠) وهي قيمة ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الإجابة لعينة الريف (لا أسمع)(٣٠ مفردة) بنسبة (٦٠٪) وهي النسبة الأكبر وتليها الإجابة (وسائل الاعلام) (١١ مفردة) بنسبة (٢٢٪)، أما إجابة عينة الحضر (جميع ما سبق)(٣٠ مفردة) بنسبة (٦٠٪) وهي النسبة الأكبر، تليها إجابة (الانترنت) (١٠ مفردة) بنسبة (٢٠٪)، فنلاحظ هنا الفروق بين عينة الريف والحضر للسماع عن مصطلح التغيرات المناخية ويرجع ذلك لاختلاف نمط حياة عينة الريف عن الحضر، فيقضي أغلب أهالي الحضر

يومهم علي الانترنت أو وسائل الاعلام علي عكس أهالي الريف أغلبهم لا يصل اليهم الانترنت ولا يهتموا بوسائل الاعلام.

◀ توجد فروق بين إجابات عينة الدراسة عن (ما عدد الجمعيات الموجودة بمنطقتك؟) وبلغت قيمة (كا^٢) (١٨٩.٢٠) وهي قيمة ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الإجابة لعينة الريف (جمعية واحدة) بنسبة (٦٦٪) وهي النسبة الاكبر أما الإجابة (جمعيتين) بنسبة (٣٠٪) وأخيراً (لا يوجد) بنسبة (٤٪)، أما إجابة عينة الحضر (لا يوجد) بنسبة (٣٤٪) بنسبة (٩٨٪) وهي النسبة الأكبر، ثم (جمعية واحدة) بنسبة (٢٦٪) أما الإجابة (جمعيتين) بنسبة (٨٪) وأخيراً (٣، ٤) بنسبة (٤٪).

◀ توجد فروق بين إجابات عينة الدراسة عن (هل تتردد علي الجمعيات الأهلية الموجودة بمنطقتك أو خارجها؟) وبلغت قيمة (كا^٢) (١٢.٦٢٠) وهي قيمة ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الإجابة لعينة الريف (إلى حد ما) بنسبة (٦٦٪) وهي النسبة الاكبر أما الإجابة (لا) بنسبة (١٠٪)، أما إجابة عينة الحضر (نعم) بنسبة (٣٦٪) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (إلى حد ما) بنسبة (١٠٪، ٦٪)، ونلاحظ هنا تردد نسبة كبيرة من عينة الحضر علي الجمعيات الاهلية بالمنطقة علي عكس الريف النسبة الاكبر لا تتردد علي الجمعيات، يتفق ذلك مع نظرية التعلم الاجتماعي، فتناقش أن التعلم يتم من خلال ملاحظة سلوك الآخرين، وأن الانسان لا يتعلم من خلال نفسه، والمتعلم يلاحظ السلوك لدي الآخرين ويحاول تعلمه، وتؤكد النظرية أن التعلم سيكون شاقا للغاية إذا كان الناس يعتمدون فقط علي الآثار المترتبة علي تصرفاتهم الخاصة، ولكن معظم سلوك الانسان قائم علي التعلم بالملاحظة.

◀ توجد فروق بين إجابات عينة الدراسة عن (هل تهتم الجمعيات الاهلية الموجودة بمنطقتك بعمل ندوات أو اجتماعات عن البيئة وكيف نهتم بها؟) وبلغت قيمة (كا^٢) (٦.٥٤٥) وهي قيمة ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الإجابة لعينة الريف (نعم) بنسبة (٤٨٪) وهي النسبة الاكبر أما الإجابة (لا) بنسبة (٦٪)، أما إجابة عينة الحضر (لا) بنسبة (٣٦٪) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (نعم) بنسبة (٣٠٪)، وهنا كان رد اغلب عينة الريف أن الجمعيات الأهلية في الاغلب بتوعيمهم بعدم رمي القمامة في الشوارع وتلويثها وأن هذا التصرف يؤثر علي البيئة، ويتفق ذلك مع دراسة إسلام سعد عبدالله، ٢٠٢٠

◀ توجد فروق بين إجابات عينة الدراسة عن (هل تقوم الجمعية الاهلية الموجودة في منطقتك بعمل ندوات - اجتماعات - حلقات نقاشية للأهالي عن التغيرات المناخية؟) وبلغت قيمة (كا^٢) (٣٣.٣٨٠) وهي قيمة ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الإجابة لعينة الريف (لا) بنسبة (٧٦٪) وهي النسبة الاكبر أما الإجابة (إلى حد ما) بنسبة (٢٤٪)، أما إجابة عينة الحضر (لا) بنسبة (٤٠٪) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (إلى حد ما) بنسبة (٣٨٪)، فنلاحظ هنا أن الجمعيات تقوم بعمل ندوات للتوعية بالبيئة وكيفية الحفاظ عليها ولم تركز علي ظاهرة التغيرات المناخية، ويتفق ذلك مع نظرية الدور وأن الادوار في المؤسسة الواحدة لا تكون متساوية بل تكون مختلفة فهناك ادوار قيادية وادوار وسطييه وادوار قاعدية ، والدور يعد الوحدة البنائية للمؤسسة والمؤسسة هي الوحدة البنائية للتركيب الاجتماعي ، فضلاً عن ان الدور هو حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع.

◀ توجد فروق بين إجابات عينة الدراسة عن (هل تقوم الجمعيات الاهلية الموجودة بمنطقتك بتصميم ملصقات للتوعية بالتغيرات المناخية؟ وهل يقوموا بتغييرها من فترة لأخري؟) وبلغت قيمة (كا^٢) (٧٨.٨٦٠) وهي قيمة ذات دالة إحصائية

عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الإجابة لعينة الريف (لا) بنسبة (٩٤٪) وهي النسبة الأكبر أما الإجابة (إلى حد ما) بنسبة (٦٪)، أما إجابة عينة الحضر (لا) بنسبة (٥٦٪) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (نعم) بنسبة (١٨٪)، ونلاحظ هنا عدم قيام الجمعيات بلصق ملصقات للتوعية بالتغيرات المناخية في الحضر وفي الريف، ويرجع ذلك لعدم قيامهم بعمل ندوات للتعريف بظاهرة التغيرات المناخية وأهميتها، ويتفق ذلك مع دراسة إسلام سعد عبدالله، ٢٠٢٠

توجد فروق بين إجابات عينة الدراسة عن (إذا كانت تقوم بعمل ندوات، هل أنت بتحضرها؟) وبلغت قيمة (كا^٢) (٤٣.٢٨٠) وهي قيمة ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الإجابة لعينة الريف (لا) بنسبة (٩٨٪) وهي النسبة الأكبر أما الإجابة (إلى حد ما) بنسبة (٢٪)، أما إجابة عينة الحضر (إلى حد ما) بنسبة (٤٢٪) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (لا) بنسبة (٣٠٪)، ونلاحظ هنا أن جزء من عينة الحضر يهتم بحضور الندوات فكانت عن البيئة والتلوث في المجمل وليس عن ظاهرة التغيرات المناخية، ويتفق ذلك مع نظرية الفعل الاجتماعي والفعل الاجتماعي عند بارسونز هو سلوك إرادي لدى الإنسان لتحقيق هدف محدد وغاية بعينها.

توجد فروق بين إجابات عينة الدراسة عن (إذا كنت بتحضرها، هل المدرب استطاع أن يوصلك المعلومة؟) وبلغت قيمة (كا^٢) (٤٢.٣٢٠) وهي قيمة ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الإجابة لعينة الريف (لا) بنسبة (٩٨٪) وهي النسبة الأكبر أما الإجابة (إلى حد ما) بنسبة (٢٪)، أما إجابة عينة الحضر (نعم) بنسبة (٣٦٪) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (لا) بنسبة (٣٠٪)، ويفسر أفراد عينة الحضر ان المدرب استطاع أن يوصل لهم المعلومة عن البيئة وأهمية الحفاظ عليها، ويتفق ذلك مع نظرية التعلم الاجتماعي وتتص هذه النظرية

في أن هناك تفاعل حتمي ومتبادل بين السلوك والمعرفة والتأثيرات البيئية، ويشكل السلوك الانساني ومحدداته الشخصية والبيئية نظاما متشابكا من التأثيرات المتبادلة من خلال السلوك.

◀ توجد فروق بين إجابات عينة الدراسة عن (هل شرح المدرب كان واضح وبسيط؟) وبلغت قيمة (كا^٢) (٣٧.٢٢٠) وهي قيمة ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الإجابة لعينة الريف (لا) بنسبة (٩٨٪) وهي النسبة الأكبر أما الإجابة (إلى حد ما) بنسبة (٢٪)، أما إجابة عينة الحضر (نعم) بنسبة (٤٢٪) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (لا) بنسبة (٢٦٪)، ونلاحظ هنا تفسير أفراد عينة الحضر لشرح المدرب ووصفه بالبساطة عند شرحه في ندوات خاصة بالبيئة وليس التغيرات المناخية، هذا يدل أن معظم الجمعيات الاهلية لا تهتم بعمل ندوات ومحاضرات عن التغيرات المناخية حتي الآن.

◀ توجد فروق بين إجابات عينة الدراسة عن (ما هي الوسائل التي استخدمها المدرب لكي يوصلك المعلومة؟) وبلغت قيمة (كا^٢) (٦٨.١٢١) وهي قيمة ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الإجابة لعينة الريف (شرح مبسط) بنسبة (٢٪)، أما عينة الحضر (شرح مبسط) بنسبة (٨٪) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (شرح عن طريق الباوربوينت) بنسبة (٣٠٪).

جدول (٤) يوضح الأعداد والنسب وقيمة كا^٢ لإجابات عينة المستفيدين بالتوعية على أسئلة التوعية بأسباب التغيرات المناخية

السؤال	الإجابة	عينة الريف		عينة الحضر		كا ^٢
		ك	%	ك	%	
هل قام المدرب بالجمعية بذكر أسباب التغيرات المناخية؟	لا	٥٠	١٠٠	١٥	٣٠	٥٣.٠٦٠
	الى حد ما	٠	٠	٦	١٢	
	نعم	٠	٠	٢٩	٥٨	
هل انت موافق علي الاسباب التي قالها أم عندك أسباب أخرى من وجهة نظرك؟	لا	٥٠	١٠٠	١٦	٣٢	٤٩.٥٢
	الى حد ما	٠	٠	١٢	٢٤	
	نعم	٠	٠	٢٢	٤٤	
هل كنت عارف هذه الأسباب ولا أول مرة تسمع عنها؟	لا	٥٠	١٠٠	١٧	٣٤	٥١.٠٢٠
	الى حد ما	٠	٠	١٧	٣٤	
	نعم	٠	٠	١٦	٣٢	
هل تعتقد أن التوعية بالتغيرات المناخية مهمة؟	لا	١٣	٢٦	٠	٠	٢٠.٤٢٠
	الى حد ما	٣٧	٧٤	١	٢	
	نعم	٠	٠	٤٩	٩٨	
	لا	٧	١٤	١	٢	٢٨.٨٨٠

السؤال	الإجابة		عينة الريف		عينة الحضر		كا ^٢
	ك	%	ك	%	ك	%	
هل أنت مقتنع أن للانسان دور في حدوث ظاهرة التغيرات المناخية؟	الى حد ما	٤٣	٨٦	٣	٦		
	نعم	٠	٠	٤٦	٩٢		
من وجهة نظرك ما هي العادات السيئة التي يسلكها الانسان في تعامله مع البيئة؟	رمي القمامة	٣	٦	١٥	٣٠		
	عوادم السيارات	٢	٤	٦	١٢		
	استخدام معطرات الجو بكثرة والفريونات	٢	٤	٠	٠	٤٤.٢٠	
	حرق القمامة	٢١	٤٢	٠	٠		
	جميع ما سبق	٢٢	٤٤	٢٩	٥٨		

يوضح الجدول السابق إجابات عينة الدراسة (المستفيدين بالتوعية) على أسئلة التوعية بأسباب التغيرات المناخية وتبين التالي:

◀ توجد فروق بين إجابات عينة الدراسة عن (هل قام المدرب بالجمعية بذكر أسباب التغيرات المناخية؟) وبلغت قيمة (كا^٢) (٥٣.٠٦٠) وهي قيمة ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الإجابة لعينة الريف (لا) بنسبة (١٠٠٪)، أما إجابة عينة الحضر (نعم) بنسبة (٥٨٪) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (إلى حد ما) بنسبة (١٢٪).

◀ توجد فروق بين إجابات عينة الدراسة عن (هل انت موافق علي الاسباب التي قالها أم عندك أسباب أخرى من وجهة نظرك؟) وبلغت قيمة (كا^٢) (٤٩.٥٢) وهي قيمة ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الإجابة لعينة الريف (لا) بنسبة (١٠٠٪)، أما إجابة عينة الحضر (نعم) بنسبة (٤٤٪) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (لا) بنسبة (٣٢٪).

◀ توجد فروق بين إجابات عينة الدراسة عن (هل كنت عارف هذه الأسباب ولا أول مرة تسمع عنها؟) وبلغت قيمة (كا^٢) (٥١.٠٢٠) وهي قيمة ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الإجابة لعينة الريف (لا) بنسبة (١٠٠٪)، أما إجابة عينة الحضر (إلى حد ما) بنسبة (٣٤٪) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (نعم) بنسبة (٣٢٪).

◀ و نلاحظ هنا في السؤال الأول والثاني والثالث لم تقوم الجمعيات بعمل ندوات عن التغيرات المناخية ولكنها تقوم بعمل الندوات عن البيئة وكيفية الحفاظ عليها، وبالتالي لم يقوم المدرب بذكر أسباب التغيرات المناخية بشكل واضح.

◀ توجد فروق بين إجابات عينة الدراسة عن (هل تعتقد أن التوعية بالتغيرات المناخية مهمة؟) وبلغت قيمة (كا^٢) (٢٠.٤٢٠) وهي قيمة ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الإجابة لعينة الريف (إلى حد ما) بنسبة (٢٦٪)، أما إجابة عينة الحضر (نعم) بنسبة (٩٨٪) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (إلى حد ما) بنسبة (٢٪)، ونلاحظ هنا أن عدد من عينة الريف لا يعتقدوا بأهمية التوعية بالتغيرات المناخية لانهم لا يعوا مفهوم المصطلح وخطورته، علي عكس عينة الحضر في الاعتقاد بأهمية الوعي بالتغيرات المناخية، ويتفق ذلك مع نظرية التعلم الاجتماعي، فيري برونيز أن الهدف الاساسي من عملية التعلم هو مساعدة الافراد

المستهدفين علي بناء تكوينات تمكنهم من تنظيم وتمثيل معلوماتهم المرتبطة بذواتهم وبالبيئة المحيطة بهم.

◀ توجد فروق بين إجابات عينة الدراسة عن (هل أنت مقتنع أن للانسان دور في حدوث ظاهرة التغيرات المناخية؟) وبلغت قيمة (كا^٢) (٢٨.٨٨٠) وهي قيمة ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الإجابة لعينة الريف (الى حد ما) بنسبة (٨٦٪)، أما إجابة عينة الحضر (نعم) بنسبة (٩٢٪) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (لا) بنسبة (٢٪)، ونلاحظ هنا أن معظم عينة الريف غير مقتنعة بأن للانسان دور في حدوث ظاهرة التغيرات المناخية نتيجة عدم معرفتهم بها وكيفية تأثير الانسان في حدوثها، علي عكس عينة الحضر في استجابتهم أن للانسان دور في حدوث التغيرات المناخية نتيجة معرفتهم بأهمية الوعي التغيرات المناخية، ويتفق ذلك مع نظرية الفعل الاجتماعي، عرف فيبر الفعل الاجتماعي بأنه صورة السلوك الإنساني الذي يشتمل على الاتجاه الداخلي والوارجي الذي يكون معبراً عنه بواسطة الفعل أو الإحجام عن الفعل.

◀ توجد فروق بين إجابات العينة عن (من وجهة نظرك ما هي العادات السيئة التي يسلكها الانسان في تعامله مع البيئة؟) وبلغت قيمة (كا^٢) (٤٤.٢) وهي قيمة ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وكانت النسبة الأكبر لإجابة عينة الريف (جميع ما سبق) بنسبة (٤٤٪) يليها (حرق القمامة) بنسبة (٤٢٪) ثم (رمي القمامة) بنسبة (٦٪) وأخيراً كل من (عوادم السيارات) و(استخدام معطرات الجو بكثرة والغريونات) بنسبة (٤٪)، أما إجابة عينة الحضر النسبة الأكبر كانت للإجابة (جميع ما سبق) بنسبة (٥٨٪) يليها (رمي القمامة) بنسبة (٣٠٪) وأخيراً (عوادم السيارات) بنسبة (١٢٪).

التساؤل الثاني: ما هي الأساليب التي استخدمتها منظمات المجتمع المدني لرفع وعي المواطنين للتخفيف من آثار التغيرات المناخية؟

جدول (٥) يوضح الأعداد والنسب وقيمة كا^٢ لإجابات عينة المستفيدين بالتوعية على أسئلة الآثار المترتبة على التغيرات المناخية

السؤال	الإجابة	عينة الريف		عينة الحضر		كا ^٢
		ك	%	ك	%	
هل قام المدرب بذكر ما هي آثار التغيرات المناخية علي الكائنات الحية (انسان - حيوان - نبات)؟	لا	١٠٠	٥٠	١٢	٢٤	٤٢.٩٨٠
	الى حد ما	٠	٠	٩	١٨	
	نعم	٠	٠	٢٩	٥٨	
هل قام المدرب بذكر ما هي آثار التغيرات المناخية علي البيئة؟	لا	١٠٠	٥٠	١٣	٢٦	٥٠.٥٤٠
	الى حد ما	٠	٠	٥	١٠	
	نعم	٠	٠	٣٢	٦٤	
هل قام المدرب بذكر ما هي آثار التغيرات المناخية علي الأمن الغذائي؟	لا	١٠٠	٥٠	١٤	٢٨	٤٤.٤٨٠
	الى حد ما	٠	٠	١٢	٢٤	
	نعم	٠	٠	٢٤	٤٨	
بعد حضور الندوات، هل أصبح لديك معلومات عن آثار التغيرات المناخية؟	لا	١٠٠	٥٠	٨	١٦	٣٤.٦٤٠
	الى حد ما	٠	٠	١٠	٢٠	
	نعم	٠	٠	٣٢	٦٤	
	لا	١٠٠	٥٠	٧	١٤	٢٧.٧٤٠

السؤال	الإجابة		عينة الريف		عينة الحضر	
	ك	%	ك	%	ك	%
هل قمت بتغيير سلوكياتك تجاه البيئة بعد حضور الندوات؟	الى حد ما	٠	٠	١٥	٣٠	١٥
	نعم	٠	٠	٢٨	٥٦	٢٨

يوضح الجدول السابق إجابات عينة الدراسة (المستفيدين بالتوعية) على أسئلة الآثار المترتبة على التغيرات المناخية وتبين التالي:

توجد فروق بين إجابات عينة الدراسة عن (هل قام المدرب بذكر ما هي آثار التغيرات المناخية علي الكائنات الحية) انسان - حيوان - نبات)؟ وبلغت قيمة (كا) (٤٢.٩٨٠) وهي قيمة ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الإجابة لعينة الريف (لا) بنسبة (١٠٠٪)، أما إجابة عينة الحضر (نعم) بنسبة (٥٨٪) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (إلى حد ما) بنسبة (١٨٪)، ويتفق ذلك مع دراسة دراسة Vandana Samyukthi Hettiaratchi2020

◀ توجد فروق بين إجابات عينة الدراسة عن (هل قام المدرب بذكر ما هي آثار التغيرات المناخية علي البيئة؟ وبلغت قيمة (كا) (٥٠.٥٤٠) وهي قيمة ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الإجابة لعينة الريف (لا) بنسبة (١٠٠٪)، أما إجابة عينة الحضر (نعم) بنسبة (٥٨٪) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (إلى حد ما) بنسبة (١٨٪).

◀ توجد فروق بين إجابات عينة الدراسة عن (هل قام المدرب بذكر ما هي آثار التغيرات المناخية علي الأمن الغذائي؟) وبلغت قيمة (كا) (٤٤.٤٨٠) وهي قيمة ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الإجابة لعينة الريف (لا) بنسبة

(١٠٠٪)، أما إجابة عينة الحضر (نعم) بنسبة (٤٨٪) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (إلى حد ما) بنسبة (٢٤٪).

◀ نلاحظ هنا في السؤال الأول والثاني والثالث أن الجمعيات الأهلية اهتمت بعمل ندوات عن البيئة وأهمية الحفاظ عليها ولم تقوم بعمل ندوات عن التغيرات المناخية في الريف والحضر لكن ذكرت عينة الحضر أن المدرب قام بشرح بعض الأشياء احيانا التي تخص التغيرات المناخية اثناء كلامه عن البيئة، ويتفق ذلك مع دراسة 2021 Susan Baker, Bárbara Ayala–Orozco, Eduardo Garcia Frapolli، و يتفق ذلك مع نظرية الدور فالدور هو حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع، علماً بأن الفرد لا يشغل دوراً اجتماعياً واحداً بل يشغل عدة ادوار تقع في مؤسسات مختلفة ، وأن الادوار في المؤسسة الواحدة لا تكون متساوية بل تكون مختلفة فهناك ادوار قيادية وادوار وسطييه وادوار قاعدية.

◀ توجد فروق بين إجابات عينة الدراسة عن (بعد حضور الندوات، هل أصبح لديك معلومات عن آثار التغيرات المناخية؟) وبلغت قيمة (كا^٢) (٣٤.٦٤٠) وهي قيمة ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الإجابة لعينة الريف (لا) بنسبة (١٠٠٪)، أما إجابة عينة الحضر (نعم) بنسبة (٦٤٪) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (لا) بنسبة (١٦٪)، ونلاحظ هنا عدم استفادة عينة الريف شيئاً عن التغيرات المناخية أثناء دورات البيئة أما عينة الحضر فقد استفادت معلومات عن مصطلح التغيرات المناخية بنسبة بسيطة.

◀ توجد فروق بين إجابات عينة الدراسة عن (هل قام المدرب بذكر ما هي آثار التغيرات المناخية علي البيئة؟) وبلغت قيمة (كا^٢) (٢٧.٧٤٠) وهي قيمة ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الإجابة لعينة الريف (لا) بنسبة

(١٠٠٪)، أما إجابة عينة الحضر (نعم) بنسبة (٥٦٪) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (لا) بنسبة (١٤٪).

التساؤل الثالث: ما مدى استجابة الأفراد لأساليب التوعية بالتغيرات المناخية ؟

جدول (٦) يوضح الأعداد والنسب وقيمة كا^٢ لإجابات عينة المستفيدين بالتوعية على

أسئلة كيفية التعامل مع التغيرات المناخية

السؤال	الإجابة		عينة الريف		عينة الحضر		كا ^٢
	ك	%	ك	%	ك	%	
هل قام المدرب بعمل ندوات للتوعية بكيفية التعامل مع التغيرات المناخية؟	لا		١٠٠	٥٠	٢٨	١٤	٤٤.٤٨٠
	الى حد ما		٠	٠	٢٤	١٢	
	نعم		٠	٠	٤٨	٢٤	
هل استطاع افادتك بكيفية التصرف مع التغيرات المناخية؟	لا		١٠٠	٥٠	٢٤	١٢	٣٩.١٤٠
	الى حد ما		٠	٠	٢٦	١٣	
	نعم		٠	٠	٥٠	٢٥	
هل استفدت من تلك الندوات؟	لا		١٠٠	٥٠	٢٢	١١	٤٢.٣٨٠
	الى حد ما		٠	٠	١٦	٨	
	نعم		٠	٠	٦٢	٣١	
اذا استفدت، هل قمت بتوعية غيرك؟	لا		١٠٠	٥٠	١٦	٨	٢٩.٥٤٠
	الى حد ما		٠	٠	٣٠	١٥	
	نعم		٠	٠	٥٤	٢٧	

السؤال	الإجابة	عينة الريف		عينة الحضر		كا ^٢
		ك	%	ك	%	
هل حاولت تجيب حد من قرابيك أو أصحابك معاك علشان يستفاد؟	لا	١٠٠	٥٠	٣٨	١٩	٥٧.٣٨٠
	الى حد ما	٠	٠	٣٤	١٧	
	نعم	٠	٠	٢٨	١٤	
هل شاركت بأي أنشطة مع الجمعية لمواجهة التغيرات المناخية؟	لا	١٠٠	٥٠	٤٤	٢٢	٦٧.٣٤٠
	الى حد ما	٠	٠	٢٦	١٣	
	نعم	٠	٠	٣٠	١٥	
هل تطوعت بعمل بوستر ووضعته بالجمعية لتوعية الآخرين؟	لا	١٠٠	٥٠	٧٦	٣٨	١٣٧.٤٨٠
	الى حد ما	٠	٠	١٢	٦	
	نعم	٠	٠	١٢	٦	

يوضح الجدول السابق إجابات عينة الدراسة (المستفيدين بالتوعية) على أسئلة كيفية التعامل مع وتبين التالي:

توجد فروق بين إجابات عينة الدراسة عن (هل قام المدرب بعمل ندوات للتوعية بكيفية التعامل مع التغيرات المناخية؟) وبلغت قيمة (كا) (٢٨٠.٤٤) وهي قيمة ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الإجابة لعينة الريف (لا) بنسبة (١٠٠٪) وهي النسبة الأكبر، أما إجابة عينة الحضر (نعم) بنسبة (٤٨٪) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (لا) بنسبة (٢٨٪)، ويتفق ذلك مع دراسة Annita Montoute, Debbie

Mohammed and Jo Francis ٢٠١٩

◀ توجد فروق بين إجابات عينة الدراسة عن (هل استطاع افادتك بكيفية التصرف مع التغيرات المناخية؟) وبلغت قيمة (كا^٢) (٣٩.١٤٠) وهي قيمة ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الإجابة لعينة الريف (لا) بنسبة (١٠٠٪) وهي النسبة الأكبر، أما إجابة عينة الحضر (نعم) بنسبة (٥٠٪) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (إلى حد ما) بنسبة (١٣٪).

◀ توجد فروق بين إجابات عينة الدراسة عن (هل استقدت من تلك الندوات؟) وبلغت قيمة (كا^٢) (٤٢.٣٨٠) وهي قيمة ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الإجابة لعينة الريف (لا) بنسبة (١٠٠٪) وهي النسبة الأكبر، أما إجابة عينة الحضر (نعم) بنسبة (٦٢٪) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (لا) بنسبة (٢٢٪).

◀ توجد فروق بين إجابات عينة الدراسة عن (إذا استقدت، هل قمت بتوعية غيرك؟) وبلغت قيمة (كا^٢) (٢٩.٥٤٠) وهي قيمة ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الإجابة لعينة الريف (لا) بنسبة (١٠٠٪) وهي النسبة الأكبر، أما إجابة عينة الحضر (نعم) بنسبة (٥٤٪) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (إلى حد ما) بنسبة (٣٠٪).

◀ توجد فروق بين إجابات عينة الدراسة عن (هل حاولت تجيب حد من قرابيك أو أصحابك معاك علشان يستفاد؟) وبلغت قيمة (كا^٢) (٥٧.٣٨٠) وهي قيمة ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الإجابة لعينة الريف (لا) بنسبة (١٠٠٪) وهي النسبة الأكبر، أما إجابة عينة الحضر (لا) بنسبة (٣٨٪) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (إلى حد ما) بنسبة (٣٤٪).

◀ توجد فروق بين إجابات عينة الدراسة عن (هل شاركت بأي أنشطة مع الجمعية لمواجهة التغيرات المناخية؟) وبلغت قيمة (كا^٢) (٦٧.٣٤٠) وهي قيمة ذات دالة

إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الإجابة لعينة الريف (لا) بنسبة (١٠٠٪) وهي النسبة الأكبر، أما إجابة عينة الحضر (لا) بنسبة (٢٢٪) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (نعم) بنسبة (٣٠٪).

◀ توجد فروق بين إجابات عينة الدراسة عن (هل تطوعت بعمل بوستر ووضعته بالجمعية لتوعية الآخرين؟) وبلغت قيمة (كا^٢) (١٣٧.٤٨) وهي قيمة ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الإجابة لعينة الريف (لا) بنسبة (١٠٠٪) وهي النسبة الأكبر، أما إجابة عينة الحضر (لا) بنسبة (٣٨٪) وهي النسبة الأكبر. ◀ نلاحظ هنا أن عينة الريف لم تستفد شيئاً عن مصطلح التغيرات المناخية لعدم قيام الجمعيات بعمل ندوات عن التغيرات المناخية ولم يقوم المرينين بذكر معلومات عن التغيرات المناخية في الندوات الخاصة بالبيئة وكيفية الحفاظ عليها ولكن عينة الحضر استفادت بنسبة متوسطة لذكر المرينين بعض أسباب التغيرات المناخية في الندوات الخاصة بالبيئة.

ثبات وصدق استبيان خاص بالقائمين على التدريب بالجمعيات الاهلية:

جدول (٧) ثبات وصدق استبيان خاص بالقائمين على التدريب بالجمعيات الاهلية

الدالة المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	قيمة ألفا	أبعاد الاستبيان
٠.٠٠١	٠.٩٧١	٠.٦٠٢	توعية المتدربين بأسباب التغيرات المناخية
٠.٠٣	٠.٥٧٣	٠.٣١٩	التوعية بآثار التغيرات المناخية
		٠.٦٦٣	إجمالي الاستبيان

تبين من ثبات الاستبيان من خلال معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، ثبات الاستبيان الخاص بالقائمين على التدريب بالجمعيات الاهلية حيث بلغت قيم معامل ألفا (٠.٦٠٢، ٠.٣١٩، ٠.٦٦٣) لكل من (توعية المتدربين بأسباب التغيرات المناخية - التوعية بآثار التغيرات المناخية - إجمالي الاستبيان) على التوالي، وهي قيم جميعها تؤكد على ثبات المقياس لكونها أعلى من (٠.٥).

يوضح الجدول السابق أيضاً صدق الاتساق الداخلي السابق للاستبيان الخاص بالقائمين على التدريب بالجمعيات الاهلية وجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لكل من (توعية المتدربين بأسباب التغيرات المناخية - التوعية بآثار التغيرات المناخية)، وبلغت قيم معامل الارتباط (٠.٩٧١، ٠.٥٧٣) على التوالي وهي قيم تؤكد على صدق الاستبيان.

جدول (٨) توزيع عينة الدراسة تبعاً للمجالات التي تهتم بها الجمعية التي تعمل بها؟

المتغيرات	عينة الريف		عينة الحضر	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
التعليم	١	٩.١	٥	٤١.٧
الرعاية الصحية	٠	٠	٠	٠
البيئة	٥	٤٥.٥	٠	٠
التنمية المستدامة	٥	٤٥.٥	٦	٥٠
الفقر	٠	٠	١	٨.٣
غير ذلك	٠	٠	٠	٠
الإجمالي	١١	%١٠٠	١٢	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة تبعاً للمجالات التي تهتم بها الجمعية التي تعمل بها ما يلي:

- تم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها (٢٣) مفردة (١١) مفردة عينة الريف و(١٢) مفردة لعينة الحضر.
- كل من (البيئة) و(التنمية المستدامة) بعدد (٥) مفردات بنسبة (45.5%) لعينة الريف، و(التعليم) بعدد (١) مفردة بنسبة (٩.١%).
- غالبية عينة الحضر أجابت (التنمية المستدامة) بعدد (٦) مفردات بنسبة (٥٠.٠%) وهي أعلى نسبة، يلي ذلك (التعليم) بعدد (٥) مفردات بنسبة (٤١.٧%)، وأخيراً (الفقر) بعدد (١) مفردة بنسبة (٨.٣%).

التحقق من صحة التساؤلات:

التساؤل الأول: مادور منظمات المجتمع المدني في توعية الأفراد بقضية التغيرات المناخية؟

جدول (٩) يوضح الأعداد والنسب وقيمة كا^٢ لإجابات عينة الدراسة على أسئلة توعية

المتدربين بأسباب التغيرات المناخية

السؤال	الإجابة	عينة الريف		عينة الحضر	
		ك	%	ك	%
هل تقوموا بعمل ندوات للأهالي للتوعية بأهمية الحفاظ على البيئة؟	لا	٨	٧٢.٧	٠	٠
	إلى حد ما	٣	٢٧.٣	١١	٩١.٧
	نعم	٠	٠.٠	١	٨.٣
كا ^٢ ٩.٧٨٣**					

كأ	عينة الحضر		عينة الريف		الإجابة	السؤال
	%	ك	%	ك		
٦.٩٠٩	٨.٣	١	٠.٠	٠	التوعية والارشاد	إذا كانت هذه الندوات موجودة بالفعل كيف تجذبوا الأفراد إليها؟
	٤١.٧	٥	٠.٠	٠	هدايا رمزية	
	٨.٣	١	٠.٠	٠	الفيديوهات	
	٨.٣	١	٠.٠	٠	منح شهادات	
	٨.٣	١	٩.١	١	عن طريق الدعوة	
	١٦.٧	٢	١٨.٢	٢	زيارات منزلية	
**١٢.٥٦٥	٠	٠	٨١.٨	٩	لا	هل تقوموا بعمل ندوات للتوعية بالتغيرات المناخية؟
	٩١.٧	١١	١٨.٢	٢	إلى حد ما	
	٨.٣	١	٠	٠	نعم	
**١٥.٤١٢	٠	٠	٠	٠	الطلاب	إذا كانت موجودة، ما هي الفئات المستهدفة؟
	٠	٠	٥.٣	١	المهندسين الزراعيين	
	٠	٠	٠	٠	ذوي الإعاقة	
	٢٦.٧	٤	١٠.٥	٢	جميع فئات المجتمع	
	٢٦.٧	٤	٥.٣	١	الأطفال	
	١٣.٣	٢	٠	٠	الشباب	
	٣٣.٣	٥	٠	٠	المرأة	
٢.٤٣٥	٤١.٧	٥	٥٤.٥	٦	لا	

ك٢	عينة الحضر		عينة الريف		الإجابة	السؤال
	%	ك	%	ك		
	٥٠	٦	٣٦.٤	٤	إلى حد ما	هل تقوم الجمعية بتصميم ملصقات للتوعية بالتغيرات المناخية؟ وهل هذه التصميمات متغيرة من وقت لآخر؟
	٨.٣	١	٩.١	١	نعم	
**٩.٧٨٣	٠	٠	٨١.٨	٩	لا	هل تقوموا بعمل ندوات مختلفة علي حسب المستوى التعليمي للتوعية بالتغيرات المناخية؟
	٨٣.٣	١٠	١٨.٢	٢	إلى حد ما	
	١٦.٧	٢	٠	٠	نعم	
**١٠.٩٤٥	٠	٠	١٠٠	١١	لا	هل من ضمن محاور الندوة ذكر أسباب التغيرات المناخية؟
	٥٠	٦	٠	٠	إلى حد ما	
	٥٠	٦	٠	٠	نعم	
٢.١٣٠	٠	٠	٩٠.٩	١٠	لا	هل تقوموا بشرح تفصيلي لأسباب
	٥٨.٣	٧	٩.١	١	إلى حد ما	

السؤال	الإجابة	عينة الريف		عينة الحضر		كا ^٢
		ك	%	ك	%	
التغيرات المناخية أثناء الندوات؟	نعم	٠	٠	٥	٤١.٧	
إذا كانت تتم بالفعل، ما هي محاورها؟	الأحتباس الحراري وزيادة الغازات الدفينة ومخلفات المصانع	٠	٠.٠	٤	٣٣.٣	**١٥.٢٧٣
	أسباب ومخاطر التغيرات المناخية وطرق الحد منها	٠	٠.٠	١	٨.٣	
	التعامل الخاطئ مع البيئة	٣	٢٧.٣	٥	٤١.٧	
	لا أعرف	٠	٠.٠	٠	٠.٠	
	معلومات عامة	٠	٠.٠	١	٨.٣	
هل تذكر دور الانسان في التغيرات المناخية أثناء شركك للأسباب؟	لا	١١	١٠٠	٠	٠	**١٠.٩٤٥
	إلى حد ما	٠	٠	٦	٥٠	
	نعم	٠	٠	٦	٥٠	

يوضح الجدول السابق إجابات عينة الدراسة على أسئلة توعية المتدربين بأسباب التغيرات المناخية وتبين التالي:

◀ توجد فروق بين إجابات العينة عن (هل تقوموا بعمل ندوات للأهالي للتوعية بأهمية الحفاظ على البيئة؟) وبلغت قيمة (كا^٢) (٩.٧٨٣) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الإجابة لعينة الريف (لا) بنسبة (٧٢.٧٪) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (إلى حد ما) بنسبة (٢٧.٣٪)، أما عينة الحضر الإجابة (إلى حد ما) بنسبة (٩١.٧٪) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (نعم) بنسبة (٨.٣٪).

◀ لا توجد فروق بين إجابات العينة عن (إذا كانت هذه الندوات موجودة بالفعل كيف تجذبوا الأفراد إليها؟) وبلغت قيمة (كا^٢) (٦.٩٠٩) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الإجابة لعينة الريف (عن طريق الدعوة - زيارات منزلية) بنسبة (٩.١٪، ١٨.٢٪)، أما الإجابة لعينة الحضر (هدايا رمزية) بنسبة (٤١.٧٪) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (زيارات منزلية) بنسبة (١٦.٧٪)، وباقي الإجابات بنسبة (٨.٣٪).

◀ توجد فروق بين إجابات العينة عن (هل تقوموا بعمل ندوات للتوعية بالتغيرات المناخية؟) وبلغت قيمة (كا^٢) (١٢.٥٦٥) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الإجابة لعينة الريف (لا) بنسبة (٨١.٨٪) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (إلى حد ما) بنسبة (١٨.٢٪)، أما عينة الحضر الإجابة (إلى حد ما) بنسبة (٩١.٧٪) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (نعم) بنسبة (٨.٣٪).

◀ توجد فروق بين إجابات العينة عن (إذا كانت موجودة، ما هي الفئات المستهدفة؟) وبلغت قيمة (كا^٢) (١٥.٤١٢) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الإجابة لعينة الريف (جميع فئات المجتمع) بنسبة (١٠.٥٪)

وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (المهندسين الزراعيين) و(الاطفال) بنسبة (٥.٣٪)، أما إجابة عينة الحضر (المرأة) بنسبة (٣٣.٣٪) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (جميع فئات المجتمع - الاطفال) بنسبة (٢٦.٧٪) و(الاطفال) بنسبة (١٣.٣٪)، و يتفق ذلك مع نظرية الدور هي مجموعة اجراءات ينتظرها أفراد المجتمع من فرد في مركز محدد و قد تتوافق مضامينها مع ما يسعى إليه تعريف الدور بالنسبة لهذا المركز أو العكس ، و تمثل هنا دور منظمات المجتمع المدني و ما تقدمه لأفراد المجتمع من توعية ، و ما ينتظره أفراد المجتمع منها.

◀ لا توجد فروق بين إجابات العينة عن (هل تقوم الجمعية بتصميم ملصقات للتوعية بالتغيرات المناخية؟ وهل هذه التصميمات متغيرة من وقت لآخر؟) وبلغت قيمة (كا^٢) (٢.٤٣٥) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الإجابة لعينة الريف (لا) بنسبة (٥٤.٥٪) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (إلى حد ما) بنسبة (٣٦.٤٪) و(نعم) بنسبة (٩.١٪)، أما عينة الحضر الإجابة (إلى حد ما) بنسبة (٥٠٪) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (لا) بنسبة (٤١.٧٪) و(نعم) بنسبة (٨.٣٪).

◀ توجد فروق بين إجابات العينة عن (هل تقوموا بعمل ندوات مختلفة علي حسب المستوى التعليمي للتوعية بالتغيرات المناخية؟) وبلغت قيمة (كا^٢) (٩.٧٨٣) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الإجابة لعينة الريف (لا) بنسبة (٨١.٨٪) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (إلى حد ما) بنسبة (١٨.٢٪)، أما الإجابة لعينة الحضر (إلى حد ما) بنسبة (٨٣.٣٪) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (نعم) بنسبة (١٦.٧٪).

◀ توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل (هل من ضمن محاور الندوة ذكر أسباب التغيرات المناخية؟) وبلغت قيمة (كا^٢) (١٠.٩٤٥) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية

عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الإجابة (لا) بنسبة (١٠٠٪) لعينة الريف، والإجابة (نعم) (إلى حد ما) بنسبة (٥٠٪) لعينة الحضر.

◀ لا توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل (هل تقوموا بشرح تفصيلي لأسباب التغيرات المناخية أثناء الندوات؟) وبلغت قيمة (كا^٢) (٢.١٣٠) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الإجابة (لا) بنسبة (٩٠.٩٪) والإجابة (إلى حد ما) بنسبة (٩.١٪) لعينة الريف، والإجابة (إلى حد ما) بنسبة (٥٨.٣٪) والإجابة (نعم) بنسبة (٤١.٧٪) لعينة الحضر.

◀ توجد فروق بين إجابات العينة عن (إذا كانت تتم بالفعل، ما هي محاورها؟) وبلغت قيمة (كا^٢) (١٥.٢٧٣) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الإجابة لعينة الريف (التعامل الخاطئ مع البيئة) بنسبة (٢٧.٣٪)، أما الإجابة لعينة الحضر كانت (التعامل الخاطئ مع البيئة) بنسبة (٤١.٧٪) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (أسباب ومخاطر التغيرات المناخية وطرق الحد منها) و(معلومات عامة) بنسبة (٨.٣٪) و(الأحتباس الحراري وزيادة الغازات الدفينة ومخلفات المصانع) بنسبة (٣٣.٣٪).

◀ توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل (هل تذكر دور الانسان في التغيرات المناخية أثناء شرحك للأسباب؟) وبلغت قيمة (كا^٢) (١٠.٩٤٥) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الإجابة (لا) بنسبة (١٠٠٪) لعينة الريف، والإجابة (نعم) (إلى حد ما) بنسبة (٥٠٪) لعينة الحضر.

نلاحظ من الجدول السابق أن دور مؤسسات المجتمع المدني ضعيف في التوعية بالتغيرات المناخية في المناطق الريفية، فنجد من خلال العينة ان الجمعيات الأهلية لا تقوم بعمل ندوات للاهالي للتوعية بالتغيرات المناخية، علي عكس عينة الحضر، تقوم الجمعيات بعمل ندوات عن التغيرات المناخية بنسبة متوسطة، ويتفق ذلك مع دراسة

اسلام سعد ٢٠٢٠، ودراسة A R Luthfia and E N S Alkhajar ٢٠١٨، ويرتبط ذلك بنظرية التعلم وفي ضوء الفرض الذي تقوم عليه النظرية والمرتبط بأهمية وجود حافز يدفع الفرد إلي تبني السلوك المطلوب، فإنه يمكن الاعتماد علي تلك النظرية في التعامل مع قضية التغيرات المناخية من مدخل ضرورة أن توضح مؤسسات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني مخاطر التغيرات المناخية والمنفعة التي ستعود علي الفرد من الحد من الممارسات لتقليل هذه المخاطر ومن خلال الاستمرار في تشجيع الجمهور علي اتباع السلوك السليم، يتحول هذا السلوك إلي عادة مع الأخذ في الاعتبار ضرورة اتصال مضمون الحملة مع الأوضاع المعيشية التي يحيها المواطن المستهدف، و يتفق ذلك مع نظرية الدور فإن منزلة الفرد الاجتماعية ومكانته تعتمد على ادواره الاجتماعية، ذلك أن الدور الاجتماعي ينطوي على واجبات وحقوق اجتماعية ، فواجبات الفرد يحددها الدور الذي يشغله ، اما حقوقه فتحددها الواجبات والمهام التي ينجزها في المجتمع علماً بأن الفرد لا يشغل دوراً اجتماعياً واحداً بل يشغل عدة ادوار تقع في مؤسسات مختلفة، وأن الادوار في المؤسسة الواحدة لا تكون متساوية بل تكون مختلفة فهناك ادوار قيادية وادوار وسطية وادوار قاعدية ، والدور يعد الوحدة البنائية للمؤسسة والمؤسسة هي الوحدة البنائية للتركيب الاجتماعي.

التساؤل الثاني: ما هي الأساليب التي استخدمتها منظمات المجتمع المدني لرفع وعي المواطنين للتخفيف من آثار التغيرات المناخية؟

جدول (١٠) يوضح الأعداد والنسب وقيمة ك^{٢١} لإجابات عينة الدراسة على أسئلة التوعية بآثار التغيرات المناخية

السؤال	الإجابة	عينة الريف		عينة الحضر	
		ك	%	ك	%
هل تقوموا بشرح آثار التغيرات المناخية علي البيئة والكائنات الحية؟	لا	١١	١٠٠	٠	٠
	نعم			٦	٥٠
هل تقوم بتوعية الأفراد بكيفية التعامل مع التغيرات المناخية؟	لا	١١	١٠٠	٦	٥٠
	نعم	٠	٠	٦	٥٠
هل تناقش الأفراد في ما تم أثناء الندوة؟	لا	١١	١٠٠	١	٨.٣
	نعم	٠	٠	١١	٩١.٧
هل تقوم بعمل استبيان للأفراد لمعرفة مدي الاستفادة من الندوة وكيفية تطبيقها؟	لا	١١	١٠٠	٤	٣٣.٣
	نعم	٠	٠	٨	٦٦.٧

يوضح الجدول السابق إجابات عينة الدراسة على أسئلة التوعية بآثار التغيرات المناخية وتبين التالي:

◀ لا توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل (هل تقوموا بشرح آثار التغيرات المناخية علي البيئة والكائنات الحية؟) وبلغت قيمة (ك^{٢١}) (١٠.٩٤٥) وهي قيمة ذات دلالة

إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الإجابة (لا) بنسبة (١٠٠٪) لعينة الريف، والإجابة (نعم) (إلى حد ما) بنسبة (٥٠٪) لعينة الحضر.

◀ لا توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل (هل تقوم بتوعية الأفراد بكيفية التعامل مع التغيرات المناخية؟) وبلغت قيمة (كأ) (١٠.٩٤٥) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وكانت الإجابة (لا) بنسبة (١٠٠٪) لعينة الريف، والإجابة (نعم) (إلى حد ما) بنسبة (٥٠٪) لعينة الحضر.

◀ توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل (هل تناقش الأفراد في ما تم أثناء الندوة ؟) وبلغت قيمة (كأ) (١٩.١٧٤) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، فكانت إجابة عينة الريف (لا) بنسبة (١٠٠٪) وهي النسبة الأكبر، أما عينة الحضر فكانت إجابة (لا) بنسبة (٨.٣٪) و(نعم) بنسبة (٩١.٧٪).

◀ توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل (هل تقوم بعمل استبيان للأفراد لمعرفة مدى الاستفادة من الندوة وكيفية تطبيقها؟) وبلغت قيمة (كأ) (١٩.١٧٤) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، فكانت إجابة عينة الريف (لا) بنسبة (١٠٠٪) وهي النسبة الأكبر، أما عينة الحضر فكانت إجابة (لا) بنسبة (٣٣.٣٪) و(نعم) بنسبة (٦٦.٧٪).

◀ و نلاحظ من الجدول السابق أن دور منظمات المجتمع المدني في التوعية بالتغيرات المناخية في الريف ضعيف جدا يكاد يكون غير موجود علي عكس الحضر فيقوموا بالتوعية بنسبة متوسطة بظاهرة التغيرات المناخية، ويتفق ذلك مع دراسة Vandana ٢٠٢٠ Najamuddin Khairur Rijal ودراسة Vandana 2020 Samyukthi Hettiaratchi، ويتفق ذلك مع مدخل الأنساق البيئية: يركز هذا المدخل علي العلاقة بين الافراد وبيئاتهم، وقد تم الاعتماد علي هذا المدخل لفهم وتحليل وتقدير الاحتياجات والمشكلات التي يواجهها الافراد عند تعاملهم مع

بيئتهم، حيث يؤثر كل فرد في البيئة المحيطة به ويتأثر بها لذلك لابد التركيز على التفاعلات والعلاقات بين الافراد والبيئة.

أهم النتائج:

- اهتمت منظمات المجتمع المدني بعمل ندوات عن البيئة وكيفية الحفاظ عليها من التلوث ولكنها لاتخص ندوات بعينها عن ظاهرة التغيرات المناخية وكيفية التعامل معا.
- توجد فروق بين عينة الريف والحضر في الوعي بالتغيرات المناخية، فنجد عينة الريف ليس لديها أي معرفة عن مصطلح التغيرات المناخية علي عكس عينة الحضر نسبة كبيرة منها لديها معرفة بمصطلح التغيرات المناخية عن طريق وسائل الاعلام والانترنت.
- توجد فروق بين عينة الريف والحضر في شعورهم بالتغيرات المناخية وذلك نتيجة التلوث الشديد بالحضر والأترية وعوادم السيارات الذي يؤثر بشكل أكبر علي حالة الجو وارتفاع درجات الحرارة (بالنسبة لعينة الحضر)، لكن عينة الريف لاتشعر بارتفاع درجات الحرارة بصورة ملحوظة لكثرة المساحات الخضراء، وقلة عوادم السيارات والأترية.
- لم تهتم الجمعيات بعمل ندوات منفصلة عن ظاهرة التغيرات المناخية وبالتالي لم يقوم المدرب بذكر أسباب التغيرات المناخية، فمعظم عينة الريف غير مقتنعة بأن للانسان دور في حدوث ظاهرة التغيرات المناخية نتيجة عدم معرفتهم بها وكيفية تأثير الانسان في حدوثها، علي عكس عينة الحضر في استجابتهم أن للانسان دور في حدوث التغيرات المناخية نتيجة معرفتهم بأهمية الوعي التغيرات المناخية، وهنا

يتدخل البعد الثقافي في التفرقة بين عينة الريف والحضر في أهمية الوعي بالتغيرات المناخية.

- نلاحظ عدم استخدام المدربين وسائل ايضاح كالمصقات لتوضيح المعلومات للمستفيدين.

- و نلاحظ هنا عدم استفادة عينة الريف شيئاً عن التغيرات المناخية أثناء دورات البيئة أما عينة الحضر فقد استفادت معلومات عن مصطلح التغيرات المناخية بنسبة بسيطة، وبالتالي لم تستطيع عينة الريف أو الحضر توصيل أو نقل أي معلومة عن التغيرات المناخية.

أهم التوصيات:

- تكثيف الجهود الارشادية لمؤسسات المجتمع المدني من عقد دورات تدريبية ونشرات علمية وندوات تعريفية لزيادة المعرفة بظاهرة التغيرات المناخية من حيث الاسباب واساليب التكيف، وخاصة في المناطق الريفية.

- وجوب للتدخل من قبل المؤسسات المعنية في حالة عدم الاستجابة للالتزامات الدولية للحد من انبعاثات الغازات الدفيئة.

- نشر الوعي المجتمعي بالقضايا البيئية وأبرز تحديات البيئة وكيفية التغلب عليها من خلال وسائل الاعلام المتعددة ووسائل التواصل الاجتماعي.

- ضرورة تكثيف الأبحاث التي تهتم بدور منظمات المجتمع المدني في نشر الوعي بقضية التغيرات المناخية وكيفية التعامل معها.

- وصول الجهات المعنية إلي الفئات الأكثر فقرا في الريف و توعيتهم بمشكلات البيئة و مشكلة التغيرات المناخية مع مراعاة مستواهم الثقافي.

المراجع:

- ١- أبو النصر، مدحت محمد، ٢٠٢٢، الخدمة الاجتماعية في مجال حماية البيئة من التلوث، ن الخدمة الاجتماعية الخضر، المنصورة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع
- ٢- أبو حديد، أيمن فريد، ٢٠١٠، التغيرات المناخية وأثرها علي قطاع الزراعة في مصر وكيفية مواجهتها، الادارة العامة للثقافة الزراعية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، نشرة فنية رقم (٩).
- ٣- إتحاد لجان العمل الزراعي، ٢٠١٥، دليل إرشادي لآليات التكيف مع التغير المناخي بدعم من مؤسسة روزا لوكبورغ الالمانية، فلسطين.
- ٤- اتفاق باريس لتغير المناخ، موقع اتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ، [application/convention/background_essential/files/int.unfccc://https://pd.agreement_paris_arabic/pdf/t](http://application.convention/background_essential/files/int.unfccc://https://pd.agreement_paris_arabic/pdf/t)
- ٥- الامم المتحدة، ١٩٩٢، الاتفاقية الاطارية للامم المتحدة بشأن تغير المناخ، الامم المتحدة، نيويورك.
- ٦- الأحمدى، محمد بن عليشة، ٢٠٠٦، دور علم النفس في تعديل الاتجاهات نحو البيئة، المؤتمر الدولي الثالث لكلية العلوم الاجتماعية والدراسات البيئية من منظور تكاملي، الكويت.
- ٧- "التغير المناخي والنمو الاقتصادي: تحليل من خلال نموذج التوازن العام لمصر عبر مراحل": دراسة أجرتها شبكة البحوث المنندي الأورومتوسطي لمعاهد العلوم الاقتصادية والمعروفة بأسم "فيميز " وهو مشروعه يهدف الي المساهمة في تعزيز الحوار حول القضايا الاقتصادية والمالية للشراكة الأوربية المتوسطية، في إطار

- سياسة الجوار الاوربية، والاتحاد من أجل المتوسط لقياس آثار تغير المناخ في مصر في عام ٢٠٥٠ والتي تخطي بدعم الاتحاد الاوربي
- ٨- الجوهري ،محمد ، السمري ، عدلي ،٢٠١٠،المشكلات الاجتماعية ، دار المسيرة للطباعة و النشر ، الاردن
- ٩- الشافعي، عماد مختار أحمد، "توظيف المنظمات غير الحكومية في تقديم الخدمات الارشادية الزراعية"، ندوة دور المنظمات غير الحكومية في تقديم الخدمة الارشادية الزراعية، الجمعية العلمية للارشاد الزراعي، المركز الاقليمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية في الشرق الاالدى 2007 CRDNE .
- ١٠- الرافي، محب، ومحمد، ماهر،٢٠٠٤،التربية البيئية من أجل بيئة أفضل، المركز القومي للبحوث التربوية، القاهرة.
- ١١- الليقاني ،أحمد حسين ،و محمد ، فارعة حسن ،التربية البيئية واجب و مسئولية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٩
- ١٢- بارسونز، تالكوت، علم الاجتماع، شيكاغو جامعة اكسفورد،١٩٩٥
- ١٣- بشير، هشام، ٢٠١٤، التغيرات المناخية كمصدر لتهديد الامن العالمي بالتطبيق علي الحالة المصرية، مجلة أفاق سياسية، المركز العربي للبحوث والدراسات، العدد٨.
- ١٤- تركمان، عبدالله، المجتمع المدني في العالم العربي، الواقع والمعوقات والافاق، ٢٠٠٩،و ايضا سعيد سالم جويلي مواجهة الاضرار بالبيئة بين الوقاية والعلاج، جامعة الامارات،١٩٩٩
- ١٥- تقرير وزارة البيئة للتغيرات المناخية، يونيو ٢٠٢٢.

- ١٦- توفيق، حسنين، بناء المجتمع المدني- المؤشرات الكمية والكيفية، ندوة المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت 2005.
- ١٧- جونز، فيليب، ترجمة محمد ياسر الخواجة، ٢٠١٠، النظريات الاجتماعية والممارسة البحثية، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة
- ١٨- سراج، اسماعيل، ٢٠١٥، حتى تصبح التنمية المستدامة، مجلة التمويل والتنمية، صندوق النقد الدولي.
- ١٩- عبد المسيح، سمعان عبد المسيح، أثر المعسكرات في تنمية الوعي البيئي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٨.
- ٢٠- عبدالله، إسلام، ٢٠٢٠ دور مؤسسات الدولة والمجتمع المدني في تشكيل معارف واتجاهات وسلوكيات الجمهور حول مواجهة مخاطر التغيرات المناخية، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والاعلان، العدد التاسع، يونيو ٢٠٢٠
- ٢١- عجمي ، محمد عبد السلام ، الوعي البيئي لدي طلاب جامعة الأزهر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة الأزهر ، ١٩٩٤
- ٢٢- سيد عثمان، عبير، ٢٠١٩، العلاقة بين النمو السكاني والتغيرات المناخية في مصر، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الثالث، أكتوبر ٢٠١٩
- ٢٣- حسن ، إيناس ، مفهوم البيئة و السلوك تجاهها في إطار الوعي المجتمعي المتحول جراء الثورة المصرية المعاصرة :دراسة استطلاعية بمجتمعين فرعيين بمدينة المنيا ، المؤتمر السنوي الحادي و الاربعون للمركز الديموجرافي ، دور السياسات السكانية في دعم التنمية ، القاهرة ، المركز الديموجرافي ، ١٩-٢٠ ديسمبر ٢٠١٢، ص١٢.

- ٢٤- حسن، خالد السيد، ٢٠٢١، التغيرات المناخية والأهداف العالمية للتنمية المستدامة، القاهرة، مكتبة جزيرة الوردس
- ٢٥- حسن، خالد السيد، ٢٠١٥، التغيرات المناخية العالمية والقضاء علي الجوع والفقر المدقع، الحوار المتمدن - العدد ٤٩٢٠-٩/٩/٢٠١٥.
- ٢٦- عكرش، أيمن أحمد، ٢٠١٧، دراسة مقارنة لمعارف وممارسات التخفيف والتأقلم مع ظاهرة التغيرات المناخية علي عينة من المزارعين في مصر وة فلسطين، مجلة العلوم الزراعية، جامعة الزقازيق، عدد ٦٧.
- ٢٧- علي، خلف حسين (٢٠٠٩)، الكوارث الطبيعية والحد من آثارها، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن
- ٢٨- عمر، معن خليل، ٢٠٠٦، معجم علم الاجتماع المعاصر، دار الشروق.
- ٢٩- عوض، عماد، وآخرون، ٢٠٢٠، بعض جوانب سلوك البدو في مجال التكيف مع ظاهرة التغيرات المناخية بمنطقة غرب مطروح، معهد البحوث والدراسات البيئية، اكااديمية السادات، العدد العاشر، ديسمبر ٢٠٢٠
- ٣٠- فيبر، ماكس، ترجمة صلاح هلال، ٢٠١١، مفاهيم أساسية في علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- ٣١- لمباشيري، محمد، نظرية التعلم عند جيروم برونير، مقارنة ديداكتيكية، مجلة مقاربات العدد ٢٠٠٨، ١، ص ٢١-٢٦.
- ٣٢- مجلس الوزراء المصري ٢٠١٠، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، تقارير معلوماتية، هل تغير المناخ في مصر خلال العشرين عاما الماضية، وصف مصر بالمعلومات، سنوات من التنمية، الاصدار الثامن، السنة الثالثة، عدد (٢٧).
- ٣٣- مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الانسان، ٢٠٠٩، تقرير بشأن العلاقة بين تغير المناخ وحقوق الانسان، مجلس حقوق الانسان، الدورة العاشرة، يناير ٢٠٠٩.

- ٣٤- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، دار التحرير للطبع و النشر، القاهرة، ١٩٨٠، ص ٦٧،
- ٣٥- موسي، أحمد محمد، ٢٠٠٧، الخدمة الاجتماعية وحماية البيئة، المكتبة العصرية، القاهرة.
- ٣٦- ناجي، محمد، ٢٠٠٩، رؤية حول دور الجمعيات الأهلية في مواجهة آثار تغير المناخ، ورقة عمل في مؤتمر التغيرات المناخية وآثارها علي مصر ٢-٣ نوفمبر، فندق الماريوت، القاهرة.
- ٣٧- نعمان نوفل، محمد، ٢٠٠٧، إقتصاديات التغير المناخي: الآثار والسياسات، سلسلة اجتماعات الخبراء "ب"، المعهد العربي للتخطيط بالكويت، العدد (٢٤).
- ٣٨- وزارة البيئة، ٢٠١٤، البيان الاعلامي: قضية التغيرات المناخية، الادارة المركزية للتغيرات المناخية، جهاز شئون البيئة، مصر

المراجع الأجنبية:

- 39- -Annita Montoute, Debbie Mohammed and Jo Francis, PROSPECTS AND CHALLENGES FOR CIVIL SOCIETY AND CLIMATE CHANGE ENGAGEMENT IN THE CARIBBEAN: THE CASE OF TRINIDAD AND TOBAGO, Caribbean Studies ,Vol. 47, No. 2 (July – December 2019), pp. 81-109 (29 pages),Published By: Institute of Caribbean Studies, UPR, Rio Piedras Campus.
- 40- Al- Badeel **Newspaper**, (2015). «How does climate change affect Africa», 30 August 2015. Cairo. Egypt, <http://elbadil.com/>
- 41- A R Luthfia and E N S Alkhajar, Strengthening public awareness on climate change: lesson learned from a youth

- social movement in Yogyakarta, Indonesia, IOP Conf. Series: Earth and Environmental Science 200 (2018).
- 42- Bandura, Albert (1971). Social learning theory. Library of congress catalog , USA.-34.
- 43- Bandura.A.1977, Social Learning theory, New York, General learning press.
- 44- Baker, S., Ayala-Orozco, B., & García-Frapolli, E. (2021). The role of civil society organisations in climate change governance: lessons from Quintana Roo, Mexico. Journal of the British Academy, 9(s10), 99-126.
- 45- Baker, S. & Chapin III, F. (2018), 'Going Beyond "It Depends:" The Role of Context in Shaping Participation in Natural Resource Management', Ecology and Society, 23(1): 20. <https://doi.org/10.5751/ES-09868-230120>
- 46- Bernauer, T. & Gampfer, R. (2013), 'Effects of Civil Society Involvement on Popular Legitimacy of Global Environmental Governance', Global Environmental Change, 23(2): 439–49. <https://doi.org/10.1016/j.gloenvcha.2013.01.001>
- 47- Berkowitz A.R., Ford, M.E., & Brewer, C.A. (2005). A framework for integrating ecological literacy, civics literacy and environmental citizenship in environmental education. In: Johnson EA and Mapping MJ (Eds). Environmental education or advocacy: perspectives of ecology and education in environmental education. New York, NY: Cambridge University Press.
- 48- Boykoff, M., 2008, (The culture Politics of climate change discourse in uk tabloids political Geography , P.569-54)
- 49- Charles nwabueze, et al. Awareness, Access and Utilization of Information on Climate Change by Farmers in Zamfara State,

- Nigeria, Library Philosophy and Practice; Lincoln, Proquest. Jan 2019, Pp. 1-24.
- 50- Ezeudu, S. A., & Sampson, M. (2016). Climate Change Awareness and Attitude of Senior Secondary Students in Umuahia Zone of Abia State, International Journal of Research in Humanities and Social Studies, 3(3), 7-17.
- 51- Climate Change: Impacts, Vulnerabilities and Adaptation in Developing Countries. Climate Change Secretariat, Bonn, Germany.
- 52- Dryzek, John S., Richard B. Norgaard, and David Schlosberg., the Oxford Handbook of Climate Change and Society. New York, NY: Oxford University Press. 2011.
- 53- Elham Badalzadeheaghdam,. Role of Civil Society Organizations (CSOs) on Forest Governance and rural development in Iran. University of Lleida, 2022
- 54- -FAO,(Agriculture and Climate Change: Challenges and Opportunities at the Global):.and Local Level – Collaboration on Climate-Smart Agriculture ,Rome, 2019.
- 55- www.fao.org/3/CA3204EN/ca3204en.pdf
- 56- Food for Life Global (FFL) (2021). Facts About Poverty in the World – Food for Life Global (ffl.org)
- 57- Global carbon Budget ,Global carbon projet, december 4th ,2019, available
at: <https://www.globalcarbonproject.org/globalcarbonbudget191file>
sl gcp car bonbudget, 2019
- 58- Holsti, Kalevi J, "National Role Conceptions in the Study of Foreign Policy". International Studies Quarterly, Vol. 14, No. 3, 1970, pp 233- 309.
- 59- Intergovernmental Panel on Climate Change (IPCC), (2013), «The Physical Science Basis: Summary for Policymakers».

- Working Group I, Contribution to the Fifth Assessment Report of the Intergovernmental Panel on Climate Change.
- 60- IPCC (2007a). Climate Change 2007: Synthesis Report. Cambridge University Press, United Kingdom.
- 61- Iati Iati. (2008). The Potential of Civil Society in Climate Change Adaptation Strategies. Political Science. 60:1. 19-30
- 62- Leek Ajzen, the theory of planned Behavior ,Theories of Social Psychology ,Sage Published , vol 1,2012,pp445-446.
- 63- Martinez,M.E 2010 LEARNING AND COGNITION,THE DESIGN OF THE MIND, UPPER SADDLE RIVER,PERSON EDUCATION, Kearsley,G.,2003,Explorations in learning&Instruction; the theory into practice database.
- 64- Rijal, Najamuddin Khairur (2020) "The Role of Global Civil Society at the Local Level in Climate Change Mitigation: A Case Study of Earth Hour's Activities in Malang," Global: Jurnal Politik Internasional: Vol. 22: No. 2 , Article 2. DOI: 10.7454/global.v22i2.422 Available at: <https://scholarhub.ui.ac.id/global/vol22/iss2/2>
- 65- Robert W. Kates and Thomas M. Parris (2005), "What is the sustainable development? Goals, Indicators, Values and Practice", page 11, available on https://sites.hks.harvard.edu/sustsci/ists/docs/whatisSD_env_kates_0504.p
- 67- [Susan Baker](#), [Bárbara Ayala-Orozco](#), Eduardo Garcia Frapolli, The role of civil society - 813 -rganizations in climate change governance: lessons from Quintana Roo, Mexico. Journal of the British Academy, journal of the British Academy9-10(99-126),29 november2021.
- 68- The climate in Africa, 2013. World meterological Organization, 1174. P.p, 13-14 (2013).

- 69- The Working Group on Climate Change and Development. (2005). «Africa Up in Smoke?» The second report. New Economic Foundation. London. UK. June 2005. Up in Smoke layout (waccglobal.org)
- 70- U. Beck and J. van Loon. (2004) 'Until the Last Ton of Fossil Fuel Has Burnt to Ashes': Climate Change, Global Inequalities and the Dilemma of Green Politics', in D. Held, A. Hervey, and M. Theros (eds.), The Governance of Climate Change: Science, Economics, Politics & Ethics (Cambridge: Polity).
- 71- UNDP (United Nations Development Program) (2007), Adaptation policy framework for climate change. New York
- 72- UNFCCC "United Nations Framework Convention on Climate Change", (2010): "Second National Communication", Egyptian Environmental.
- 73- United Nations Framework Convention on Climate Change (UNFCCC). (2007).
- 74- WHO, "Climate change and health", 1 February , 2018 www.who.int/..news-room/fact-sheets/detail/climate-change-and-health
- 75- World meteorological organization, weather, climate , water, report cop27, November 2022.
- 76- Vormedal, I. (2008), 'The Influence of Business and Industry NGOs in the Negotiation of the Kyoto Mechanisms: The Case of Carbon Capture and Storage in the CDM', Global Environmental Politics, 8: 36–65. <https://doi.org/10.1162/glep.2008.8.4.36>
- 77- Vandana Samyukthi Hettiaratchi, Influencing Green: Climate Change, State Policy and Civil Society A qualitative research on the role of civil society in influencing climate policy in Sri Lanka, Lund University SIM07 Department of Political Science, 2020.

The role of civil society organization in awareness the different segments of Egyptian society to the issue of climate change (A comparative study between rural and urban)

Abstract:

The aim of the research is to identify about the role of civil society organization in awareness the citizens to the phenomena of climate change, its reasons and how to deal with it, the sample of the research formed of (100) single of beneficiaries of awareness in a rural and urban, and(23) single of awareness raising trainers in the organization ,research belongs to descriptive research that aims to describe and analyses the phenomena topic of study using the social survey method through apply two questionnaires, the first about awareness beneficiaries of awareness and included (1- primary data,2- knowledge of sample members about climate change ,3-the awareness of reasons of climate change-4-the awareness effect of climate change,5-how to treat with climate change phenomena), the second questionnaire of coaches and included (1-primary data,2- awariness of trainers about reasons of climate change,3- awareness effect of climate change), research uses the following theories (social action theory-learning theory-Enviromental stream entry), the research reach to some results , the most important of it: Civil society organizations have been interested in organizing seminars on the environment and how to preserve it from pollution, but they are not specific to specific seminars on the phenomenon of climate change and how to deal with it, There are differences between the rural and urban sample in awareness of climate change. We find that the rural sample does not have any knowledge of the term climate change, unlike the urban sample, a large percentage of which has knowledge of the term climate change through the media

and the Internet, There are differences between the rural and urban samples in their feelings of climate change, as a result of severe urban pollution, dust, and car exhausts, which have a greater impact on the weather condition and high temperatures (for the urban sample), but the rural sample does not notice a noticeable increase in temperatures due to the large number of areas. Green, and less car exhaust and dust, The organization did not care to organize separate seminars on the phenomenon of climate change, and therefore the trainer did not mention the causes of climate change, Most of the rural sample is not convinced that humans have a role in the occurrence of the phenomenon of climate change as a result of their lack of knowledge about it and how humans influence its occurrence, unlike the urban sample in their response that humans have a role in the occurrence of climate changes, and here the cultural dimension intervenes in the defferent between the rural sample and urban in the importance of awareness of climate changes.

Keywords: civil society organization- awareness-climate change issue